أثر استخدام استراتيجية (فكّر زاوج شارك) على مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي والدافعية للإنجاز لدى طلاب التدريب الميداني (دراسة تجريبية)

د/ ايمان عزالدين محمد دوابه*

مقدمة:-

يتسم العصر الحالي بالثورة المعلوماتية والتطورات المعرفية التي تجعل الواقع التعليمي في أمسّ الحاجه أكثر من ذي قبل الى تطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة تمد الطالب بآفاق تعليمية واسعة وتُنمي مهاراته وقدراته وتُحسن مُمارسته للأنشطة المختلفة، وليس ذلك فقط بل تدفعه الى التقدم وتُزيد من دافعيته للإنجاز؛ فالاستراتيجيات التربوية الحديثة واستخدامها في عرض المحتوى التعليمي يُعد من أساسيات عملية تطوير التعليم والتنمية التربوية المستدامة، ولها بالغ الأهمية بالنسبة للمتعلم؛ فطرق التعليم التقليدية لم تعد تُناسب المتعلمين نظراً للتطورات المجتمعية واختلاف القدرات والخبرات.

ومُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لها عظيم الأثر في تنمية مهارات وقدرات ومفاهيم الطلاب، حيث أنها من أهم مصادر الاعلام التربوي التي تُوفر بيئة تعليمية غير تقليدية يُطبق الطالب من خلالها خبراته التعليمية والإعلامية التي تعلمها واكتسبها، كما أن مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي تتيح للطالب فرص التواصل والتعاون والتفاعل مع الزملاء، وذلك ما تسعى اليه وتُحققه استراتيجية (فكر زاوج شارك)؛ لذا كان من الضروري توجيه الاهتمام الى استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة وتوظيفها في مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي.

واستراتيجية (فكر زاوج شارك) تُعد من الاستراتيجيات الحديثة المُستخدمة في المواقف التعليمية ويُجدر بالمُعلم الإحاطة بها واستخدامها مع متعلميه حيث تُحقق بدرجة ما أهداف التعلم التعاوني فقد نتجت من نسيج استراتيجية التعلم التعاوني التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتُساعد على تحسين دافعيتهم تجاه ما يتعلمونه، ولها فاعلية كبيره في مجال التدريب الميداني الذي يعتمد بدرجة كبيرة على العمل الجماعي والتعلم التعاوني وذلك من خلال قيام الطلاب بمجموعه من التكليفات والأنشطة تحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه؛ مما يُحول العملية التعليمية الى عملية شراكه بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم، خلالها يكتسب الطالب

* أستاذ مساعد بقسم الاعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

المهارات والمعارف ويستثمر قدراته ويتمكن من الاستفادة من البيئة التعليمية على أفضل وجه.

إضافة الى أن استراتيجية (فكر زاوج شارك) تُساعد في تغيير النمط التقليدي للتعليم فتقوم على خطوات رئيسية ثلاث (التفكير، المزاوجة، المشاركة)، وبالتالي تتيح الفرصة للطلاب للتفكير والاستثارة العقلية، والتواصل الإيجابي ومناقشة الآخر ومُساعدته، والمشاركة في الأفكار وطرح الحلول للمشكلات، وبهذا فإن استخدامها في العملية التعليمية يُسهم في رفع مستوى مُمارسة الطلاب في اعداد وانجاز المهام والأنشطة المُوكلة إليهم، وعليه تزداد دافعيتهم للإنجاز ويزداد طموحهم الى تحقيق الأفضل.

ودافعية الإنجاز هدف تربوي في حد ذاتها ومن أهم شروط الإنتاجية، حيث أنها حالة داخلية تدفع المتعلم الى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مُوجه والاستمرار فيه حتى يُحقق هدفه، إضافة الى تنشيط المُتعلم وجعله يشارك بفعالية؛ فدافعية الإنجاز ركن أساسي في عملية التعلم ومؤشراً مُؤثراً على أداء الطلاب ومُمارستهم للأنشطة؛ وبلا شك فان تهيئة بيئة تعلم أكثر إيجابية واثارة الدافعية للتعلم والانجاز يُشبع حاجة الطالب للنمو ويُوفر لديه الرغبة في التقدم والمثابرة والإقبال على المحاولة والانجاز؛ فكثيراً من سلوكيات الفرد يُمكن تفسيرها في ضوء دافعيته؛ لأن الأداء والإصرار على المُواصلة يتوقف في العديد من المواقف على ما لدى الفرد من دافعية تُحمسه نحو الإنجاز والنجاح، كما أن الأداء الجيد وارتفاع مستوى الطالب في مُمارسة الأنشطة يُعد في حد ذاته دافعاً قوياً للإنجاز والسعي نحو المزيد من التفوق والارتقاء، وبالتالي العلاقة قد تكون تبادلية بين مستوى المُمارسة ومستوى الدافعية للإنجاز.

وبناء على ما سبق رأت الباحثة أهمية دراسة الاستراتيجيات التعليمية الحديثة الأكثر فاعلية في رفع مستوى مُمارسة ودافعية الطلاب، وعليه اتجهت الى دراسة استراتيجية (فكر زاوج شارك) واستكشاف فاعليتها في العملية التعليمية الإعلامية من خلال توظيفها في مجال التدريب الميداني بقسم الاعلام التربوي ومعرفة أثرها على مستوى مُمارسة الطلاب للأنشطة ودافعيتهم للإنجاز.

مشكلة البحث:-

جودة التعليم لا تتم الا بكفاءة المُتعلم المُتمكن القادر على مواجهة تحديات العصر وأداء دوره بنجاح وفاعلية، وذلك يفرض على المؤسسات التعليمية والتربوية العبء الأكبر في اعداد المُتعلم وتطوير مُمارساته ورفع دافعيته للإنجاز؛ لما يترتب عليه من تجويد المخرجات التعليمية، وأصبح واجباً على تلك المؤسسات تغيير الدور التقليدي للتعليم من مجرد نقل المعرفة وحشو الأذهان الى الاهتمام ببناء الطلاب ذاتياً ومهنياً، وتنمية معارفهم ومهاراتهم، والاتجاه الى استخدام الأساليب التربوية المُعاصرة

وتطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تهتم بالمُتعلم وتجعله محور العملية التعليمية وأساس نجاحها.

ونظراً لندرة استخدام الاستراتيجيات التعليمية التربوية الحديثة من قبل مُشرفي التدريب الميداني بأقسام الاعلام التربوي، والذي قد يرجع لعدم شيوع استخدام مثل هذه الاستراتيجيات لدى القائمين على الاعلام التربوي أو لعدم كفاية التدريب عليها؛ فقد جاء هذا البحث لبيان أهمية تفعيلها في العملية التعليمية، واستراتيجية (فكر ــ زاوج ــ شارك) احدى تلك الاستراتيجيات التي تُسهم في تطوير الموقف التعليمي فهي من الاستراتيجيات التي نمت في ظل التعلم التعاوني وتُرتكز على ديناميكية وتفاعل ومشاركة الطلاب في الأنشطة كما تُوفر فرص المناقشة الجماعية.

وبحكم تخصص الباحثة ومُشاركتها في الاشراف على التدريب الميداني؛ رأت أن التدريب الميداني حقلاً ثرياً حافلاً بمُمارسات الطلاب التعاونية للأنشطة والمهام المتنوعة؛ ومن هذا المنطلق اتجهت الباحثة الى تطبيق الاستراتيجية في مجال التدريب الميداني وتحديداً بقسم الاعلام التربوي باعتباره يحمل الصفة التربوية والتعليمية قبل الإعلامية، ودراسة تأثير الاستراتيجية على مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وانعكاس ذلك على دافعيتهم للإنجاز فكلما تطور مُستوى مُمارسة الطلاب ارتفع حماسهم وزادت رغبتهم ودافعيتهم الى الإنجاز والوصول الى مستوى أعلى، وفي ضوء ذلك تمثلت المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي:- ما أثر استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك على مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي والدافعية للإنجاز لدى طلاب التدريب الميداني بقسم الاعلام التربوي؟

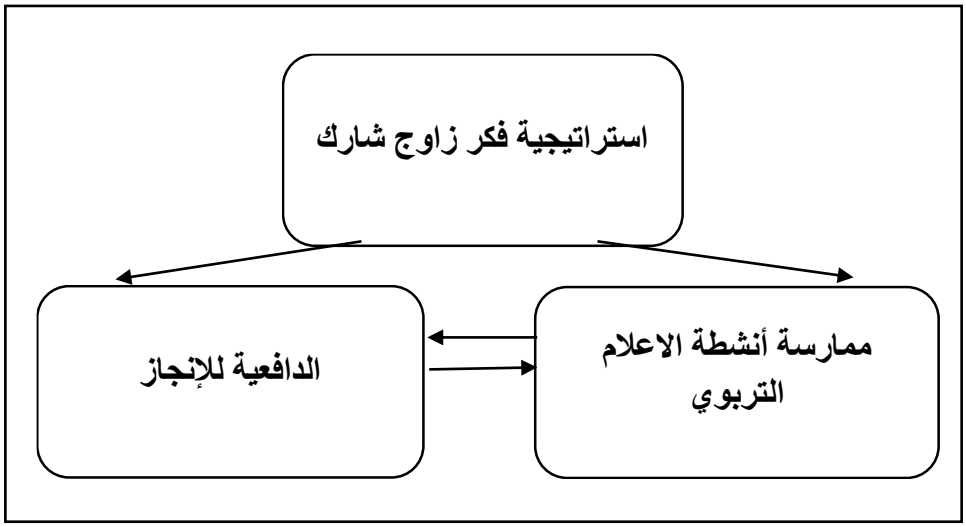

شكل رقم (1) العلاقة بين متغيرات البحث

تساؤلات البحث: -

ينبثق من التساؤل الرئيسي للبحث عدة تساؤلات فرعية منها الآتي: -

1- ما أثر استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي في التدريب الميداني؟

2- ما أثر استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على الدافعية للإنجاز لدى الطلاب؟

3- ما مدى انعكاس مُستوى مُمارسة الطلاب لأنشطة الاعلام التربوي على مُستوى دافعيتهم للإنجاز؟

4- ما أوجه التقييم الذاتي للطلاب حول فاعلية استراتيجية (فكر زاوج شارك)؟

أهمية البحث:-

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى لدراسته؛ اذ تُعد الاستراتيجيات التعليمية التربوية الحديثة من القضايا الهامة التي على المؤسسات التعليمية تركيز الاهتمام بها؛ لما يترتب عليه من جودة الأداء أو تدنيه، ويُمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:-

1- حداثة موضوع البحث؛ فلم تجد الباحثة في حدود علمها أي من الدراسات الإعلامية التي تناولت استراتيجية (فكر زاوج شارك) أو ربطت بين متغيرات البحث الحالي.

2- استجابة لما تُنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلُم من حيث تطبيق الاستراتيجيات التعليمية التربوية الحديثة البعيدة عن التعلُم التقليدي.

3- أهمية استراتيجية (فكر زاوج شارك) في تطوير الأنشطة التعاونية بين الطلاب وتحسين المخرجات التعليمية.

4- الكشف عن نواحي القوة والضعف في مُمارسة الطلاب لأنشطة الاعلام التربوي.

5- تحويل الموقف التعليمي إلى موقف تعليمي تعاوني يتوافر فيه مبادئ التعلم التعاوني.

6- اثراء بيئة التعلم والتدريب الميداني من خلال استخدام استراتيجية فعاله تُرسخ قيمة التعلم التعاوني الذي يكون فيه الطالب هو محور العملية التعليمية.

7- تطبيق ما ينادي به التربويين أن دافعية الإنجاز من أهم مداخل تطوير التعليم وتنمية القوى البشرية.

8- تحقيق الجودة التعليمية الإعلامية من خلال توجيه أنظار مسؤولي أقسام الإعلام التربوي إلى قيمة دمج (التفكير والمُزاوجة والمُشاركة) في العملية التعليمية.

أهداف البحث:-

تتمثل أهداف البحث في الهدف الرئيسي التالي:-

معرفة أثر استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي ودافعية الإنجاز لدى طلاب التدريب الميداني، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:-

1- اختبار أثر استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مستوى مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لدى الطلاب.

2- اختبار أثر استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

3- رصد مدى انعكاس مستوى مُمارسة الطلاب للأنشطة على مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

4- الكشف عن الفروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مستوى مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي.

5- الكشف عن الفروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية للإنجاز.

6- التعرف على وجهات نظر الطلاب وتقيمهم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك).

الدراسات السابقة:-

من خلال البحث والتعمق في أدبيات الاستراتيجيات التربوية، والاطلاع على الدراسات المُتعلقة بمتغيرات البحث الحالي، لم تجد الباحثة في حدود علمها أياً من الدراسات السابقة في الاعلام عامة والاعلام التربوي خاصة من حيث تناولها موضوع البحث الحالي، أو تطبيق استراتيجية (فكر زاوج شارك)، وفي التالي عرض لبعض الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث الحالي:-

أولاً:- الدراسات الخاصة باستراتيجية (فكر زاوج شارك):-

ثانياً:- الدراسات الخاصة بمُمارسة أنشطة الاعلام التربوي:-

ثالثاً:- الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز:-

وتم تناولها في الآتي:-

أولاً:- الدراسات الخاصة باستراتيجية (فكر زاوج شارك):-

- دراسة (A Rifa'I, H P Lestari,2018)[1] عن أثر استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب، حيث هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية الاستراتيجية في رفع الروح المعنوية وزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب من

خلال الاعتماد على المنهج العلمي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة تجريبية غير متكافئة، وأظهرت النتائج أن استراتيجية TPS باستخدام النهج العلمي كان لها آثاراً إيجابية مقارنة بالتعلم التقليدي، كما كان لها تأثير على الثقة بالنفس ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

- دراسة (Ribhi Khaleel Ahmad Hamdan, 2018)[2] عن العلاقة بين استراتيجية فكر زاوج شارك وعملية الإنتاج والإتقان لدى الطلاب، حيث اهتمت الدراسة ببحث فاعلية الاستراتيجية في التعليم الابتدائي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة لقياس أثر الاستراتيجية، وبينت النتائج وجود فروق بين الطلاب في الإنتاج في المواد الدراسية لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت فاعليتها في تدريب المعلمين على استغلال قدرات الطلاب.

- دراسة (Septiany, L, 2018)[3] عن أثر استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك على طلاقة التحدث لدى الطلاب، حيث هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الاستراتيجية على قدرة الطلاب في التحدث وحثهم على الجرأة والطلاقة أثناء التواصل مع الآخرين، واعتمدت الدراسة على تطبيق أداة الاستبيان واختبار شفوي للقدرة على التحدث، وتم التطبيق بشكل قبلي وبعدي، وتوصلت النتائج الى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القدرة على التحدث نتيجة استخدام الاستراتيجية بنسبة 84.03٪ للمجموعة التجريبية، وكان هناك تأثير كبير لاستخدام استراتيجية TPS على تحفيز قدرة الطلاب على التحدث.

- دراسة (Amir, Zubaidah M. Z, Wahyudin (Wahyudin),2017)[4] عن استراتيجية فكر زاوج شارك وتطوير قدرة الطلاب على حل المشكلات، حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور استراتيجية فكر زاوج شارك في شحذ المهارات لدى الطلاب وترقية عملية التفكير لديهم وتدريبهم على حل المشكلات من خلال التفكير بصوت عال في إطار تعاوني في أزواج (زوج) أو مجموعات من أربعة (مربع)، وتوصلت النتائج الى وجود فروق بين الطلاب المتعلمين بشكل مباشر والمتعلمين من خلال الاستراتيجية، كما أثبتت الدراسة فاعلية الاستراتيجية في تحسين طريقة تفكير الطلاب لمواجهة المشكلة والخروج منها.

- دراسة (سعاد عبدالعزيز السيد، 2016م)[5] عن فعالية استراتيجية فكر زاوج شارك على اكتساب المهارات الحياتية، حيث هدفت الدراسة الى بحث اثر الاستراتيجية في التعليم الابتدائي من خلال معرفة دورها في تنمية المهارات الحياتية للطلاب، وتكونت عينة البحث من (87) تلميذ بواقع مجموعتين تجريبية عددها (45) تلميذ وضابطة عددها (42) تلميذ، وتمثلت الأدوات في مقياس مواقف لقياس المهارات

الحياتية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين في مستوى المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (Bamiro, A.O, 2015)[6] عن أثر استراتيجية فكر زاوج شارك على التحصيل التعليمي لدى الطلاب، حيث هدفت الدراسة الى معرفة الآثار المترتبة على استخدام أبعاد الاستراتيجية (الاستكشاف الإرشادي، وتبادل الآراء بين الفكر، والمحاضرة) على تحصيل الطلاب، وتكونت العينة من (42) طالب من ست مدارس ثانوية في ولاية أوجون، وانتهت النتائج الى أن الطلاب الدارسين مع الاستكشاف الإرشادي واستراتيجية فكر زاوج شارك يحصلون على متوسط أعلى من متوسط درجات الاختبار البعدي من تلك الموجودة في استراتيجية المحاضرات، وكان لاستخدام الاستراتيجيات الإرشادية ومشاركة الأفكار إمكانية كبيرة في تحسين الإنجاز التعليمي وزيادة التحصيل.

- دراسة (Shih, Ying-Chun; Reynolds, Barry Lee, 2015)[7] عن فاعلية استراتيجية فكر زاوج شارك في تعليم المراهقين، حيث هدفت الدراسة الى تطبيق الاستراتيجية في العملية التعليمية واستكشاف تأثيرها على تعلم المراهقين، ومدى تقبلهم لأسلوب حديث في التعليم، وأشارت النتائج إلى أن التعليم باستخدام الاستراتيجية بدا أكثر فاعلية في زيادة الدوافع من النهج التقليدي، حيث أظهرت زيادة ذات دلالة إحصائية في الدوافع الذاتية لدى الطلاب نتيجة الإنعاش العقلي المُستمد من استخدام الاستراتيجية، كما اهتمت بطرح ومناقشة الآثار التربوية للنتائج والاتجاهات البحثية المستقبلية.

- دراسة (Usman,A.,H.2015)[8] عن استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك في تحسين قدرة التحدث لدى الطلاب، حيث تم تطبيق الدراسة على الطلاب الدارسين لمادة اللغة الإنجليزية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار قدرة التحدث، وبطاقة ملاحظة، وأكدت نتائج الدراسة فعالية استخدام الاستراتيجية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطرق التقليدية.

- دراسة (هديل إبراهيم وحسام صالح، 2015م)[9] عن استراتيجية فكر زاوج شارك وأثرها على الاتجاه نحو المواد الدراسية، حيث اتجهت الدراسة الى التعرف على أثر الاستراتيجية على تحصيل الطلاب نحو المادة الدراسية بالإضافة الى الكشف عن اتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالب بواقع مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج الى فاعلية الاستراتيجية في تنمية التحصيل وتكوين الاتجاه نحو المحتوى الدراسي، حيث وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (سجى علي، 2015م)[10] عن أثر استراتيجية فكر زاوج شارك على مستوى الطموح لدى الطلاب، حيث هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الاستراتيجية على مستوى الطموح لدى طلاب الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس للطموح، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مقياس مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية، وأنهم كانوا أكثر نشاطاً وحماساً من طلاب المجموعة الضابطة نسبة الى جو الإمتاع الذي أضافته الاستراتيجية الى بيئة العمل.

- دراسة (Sampsel,A.,2014)[11] عن أثر استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة الملاحظة أثناء الدراسة داخل الفصول، كما أعد الباحث مقياس استطلاع رأي حول الاستراتيجية قبل وبعد استخدامها وثقة الطلاب أثناء المشاركة، وبينت نتائج الدراسة أن معدل الثقة بالنفس لدى الطلاب ارتفع بعد تطبيق الاستراتيجية وتحسن أدائهم.

- دراسة (رهيف ناصر العيساوي،2013)[12] عن استراتيجية (فكر زاوج شارك) ودورها في تحسين التعليم، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية الاستراتيجيات المنبثقة من التعلم التعاوني ممثلة في استراتيجية (فكر زاوج شارك)، والتعرف على فوائدها في العملية التعليمية وخدمة الطالب والمعلم، كما اتجهت الدراسة الى عقد المقارنة بين أداء الطلاب الذين تعلموا باستخدام الاستراتيجية وغيرهم من الطلاب الذين تعلموا بدونها، وتوصلت النتائج الى فاعلية الاستراتيجية في تحسين العملية التعليمية، كما بينت النتائج الأدوار المختلفة للطالب والمعلم عند تطبيق واستخدام الاستراتيجية في الفصل الدراسي.

ثانياً:- الدراسات الخاصة بمُمارسة أنشطة الاعلام التربوي:-

- دراسة (Dybina, O.V, 2018)[13] عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الأنشطة الإعلامية في التربية، حيث هدفت الدراسة الى بحث فاعلية توظيف التكنولوجيا والمعرفة الحديثة في تحديث أنشطة الإعلام في المؤسسات التعليمية، وتنظيم عملية اكتساب المُعلمين والمشرفين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأظهرت النتائج أن مستوى الابتكار في التعليم غير كافي وهو سبب انخفاض مستوى المعلومات، وتبين أن مجتمع المعلومات يحتاج متطلبات جديدة للأنظمة التعليمية لتربية طلاب فعالين ومبدعين، علاوة على السماح لكل معلم أن يحقق إمكاناته في مجال الأنشطة في ضوء المعرفة الحديثة.

- دراسة (Mengxian Zhao1 and Shihui Chen, 2018)[14] عن دور الأنشطة الاتصالية في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، حيث اهتمت الدراسة ببحث تأثير الأنشطة على سلوك الأطفال التفاعلي، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها(25) طفل تم واخضاع المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي

لمدة (12) أسبوع، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الأنشطة والحالة الاجتماعية والتواصليه، وتأثير البرنامج بشكل إيجابي على التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى الأطفال، وخاصة في المهارات الاجتماعية، والتواصل، والاستجابة السريعة، وتكرار التعبير.

- دراسة (Irina Sergeeva, 2018)[15] عن تنمية الأنشطة الاتصالية كبديل للنجاح، حيث اهتمت الدراسة ببحث فاعلية الأنشطة الاتصالية في نجاح المؤسسة وتطوير العمل، وقدمت الدراسة مقترحات لتطوير الأنشطة حتى تُحقق الهدف المطلوب منها وفقاً لطبيعة استخدامها ونوعية الفئة الموجهة لها، وأظهرت النتائج فاعلية الأنشطة الاتصالية في تحقيق التناغم بين الأفراد كسبيل للنجاح، كما أوضحت أن استخدامها لا يقتصر على المؤسسات التعليمية فقط بل يمتد الى المؤسسات العاملة في المجتمع.

- دراسة (نادية محمد عبدالحافظ، 2017)[16] عن دور نشاط الاعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث هدفت الدراسة الى بيان أهمية الانشطة في ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، والتعرف على الأهداف التي يحققها النشاط داخل المدرسة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينه قوامها (300) مفردة من أخصائي الاعلام التربوي، وتوصلت النتائج إلى أن ممارسة العمل الجماعي والتشجيع على المشاركة من أهم أهداف نشاط الاعلام التربوي، كما بينت وجود فروق بين الطلاب في القيام بالأنشطة بهدف تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- دراسة (رشا حامد الطنطاوي،2017م)[17] عن المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة عند الطالبات الجامعيات، حيث هدفت الدراسة الى بحث المشكلات التي تعوق ممارسة الطالبات للأنشطة بالجامعة، والتعرف على أنماط تلك المشكلات، وتمثلت الأدوات في أداة الاستبيان التي طبقت علي عينة عشوائية بلغ قوامها (360) طالبة بأكاديمية الدلتا للعلوم والتكنولوجيا بالمنصورة، وتوصلت النتائج الى أن المشكلات الاقتصادية ثم الاجتماعية كانت أهم المشكلات التي تقف عائقاً أمام تنفيذ الأنشطة الطلابية والاستفادة منها مجتمعياً.

- دراسة (Hanell, Fredrik, 2016)[18] عن الأنشطة الإعلامية في التعلم الرقمي، حيث هدفت الدراسة الى بحث فاعلية الأنشطة الإعلامية في خدمة بيئة التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (249) مفرده، واعتمدت على أدوات تمثلت في مقابلات مع 9 طلاب، والتفاعلات الرقمية المسجلة من Facebook، وGoogle Drive ، والملاحظات الميدانية والمذكرات الميدانية، وتوصلت النتائج الى توضيح كيفية القيام بالأنشطة الإعلامية خلال التعلم الرقمي القائم على التلاميذ من المتدربين، كما بينت أهميتها في محو أمية المعلومات وأنها ذات فائدة في تدريب المتعلمين ودعم المشاركة والشفافية.

- دراسة (Hartel, Jenna; Cox, Andrew M.; Griffin, Brian L, 2016)[19] عن الأنشطة الإعلامية خارج الفصل الدراسي، حيث هدفت الدراسة الى محاولة توظيف الأنشطة في الاستفادة بالأوقات خارج حلقات الدراسة من خلال الاعتماد على نموذج أندرز هاكتور لسلوك المعلومات بالاقتران مع منظور الترفيه الجاد كوسيلة لدراسة السلوك المعلوماتي بشكل منظم، وأثبتت النتائج أن للأنشطة دور في تعديل سلوك المعلومات الخاص بالمتعلم، كما أنها تساعد المتعلم في تفسير الأحداث حوله وربطة بالعالم بطريقة سلسة.

- دراسة (محمد أحمد صقر،2016م)[20] عن فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة الى إعداد قائمة بالمهارات الحياتية من خلال إعداد منهج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي وبحث فعاليتها في تنمية المهارات الحياتية، واعتمدت الدراسة على أدوات قائمة المهارات الحياتية، اختبار تحصيلي للمهارات الحياتية واختبار مواقف للمهارات الحياتية، وتوصلت النتائج الى فاعلية أنشطة الاعلام التربوي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، ووجود فروق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات الجانب المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (Benoît, Gerald, 2015)[21] عن الاتصال المرئي في الأنشطة الإعلامية، حيث هدفت الدراسة الى الإشارة الي أهمية الاتصال المرئي كأنشطة إعلام تربوية بين الأفراد من خلالها يتمكنوا من التواصل الأكثر فاعلية ومعالجة المشكلات بأساليب غير تقليدية، وأثبتت النتائج فاعلية الاتصال المرئي في المجال الإعلامي، وأهمية الوسائل البصرية كأنشطة تربوية تُثري العائد التعليمي التربوي.

- دراسة (ثروت فرج إبراهيم، 2015م)[22] عن ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقتها بإكساب الطلاب المفاهيم العلمية والبيئية، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية في تنمية المفاهيم العلمية والبيئية، والوقوف على درجة الرضا عن تلك المفاهيم، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم ومقياس السلوكيات البيئية ومقياس درجة الرضا، وطبقت على عينه من التلاميذ قوامها (100) طالب، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين ممارسة للأنشطة الإعلامية واكتساب المفاهيم والسلوكيات الإيجابية.

- دراسة (دعاء محمد حامد،2014م)[23] عن مقترحات تطوير نشاط الاعلام التربوي في ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات، حيث هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير النشاط بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان إضافة الى مقابلة مع موجهي الإعلام التربوي، وبينت النتائج توافر مهارات إجادة الكمبيوتر والشبكات

بنسبة كبيرة لدى التلاميذ، ووجود قصور في استخدام تقنيات ثورة الاتصالات والمعلومات، كما أثبتت النتائج مساهمة النشاط الإعلامي التربوي في إعداد الشخصية المتكاملة وتنمية المواهب والمهارات.

- دراسة (Arafat, Hamoda, 2014)[24] عن تصورات الطلاب حول الأنشطة التواصلية وغير التواصلية الإعلامية التربوية، وهدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية في تلبية احتياجات المتعلمين وسد الفجوة بين العملية التعليمية والطلاب، وانتهت النتائج الى فاعلية الأنشطة التواصلية الإعلامية كمُكمل للعملية التعليمية والتربوية، إضافة الى وجود فروق بين الطلاب المستخدمين للأنشطة وغير المستخدمين لها في قوة التركيز واتخاذ القرار المناسب.

ثالثاً:- الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز:-

- دراسة (Xin Zhao, Lina Jia & Joseph H.R, 2018)[25] عن تأثير الدافعية للإنجاز على الادراك والتحصيل المعرفي، حيث هدف البحث الى معرفة علاقة التأثيرات التحفيزية على عملية الادراك المعرفي لدى الطلاب، واستكشاف قدرة التحفيز من خلال التطبيق على مجموعتين من الطلاب ذوي الإنجاز العالي والمنخفض، وأظهرت النتائج وجود ارتباط قوي بين الدافعية للإنجاز والإدراك، وأثبتت فاعلية الاستراتيجية في تنمية القدرة المعرفية لدى الطلاب.

- دراسة (Janet Obiero, 2018)[26] عن الدافعية للإنجاز وتأثيرها على الأداء في الرياضيات لدى طلاب المدارس، حيث هدفت الدراسة الى علاج مشكلة الأداء الضعيف في الرياضيات، وذلك من خلال التحفيز ورفع مستوى الدافعية، وطُبقت الدراسة على (300) من طالبات مدارس البنات الثانوية في كينيا، وكانت النتائج ايجابية ولكنها ضعيفة فلا توجد علاقة بين الإنجاز والأداء في الدراسة ولكن يرجع الاختلاف الى تأثير البيئة.

- دراسة (Angeliki Leondar I,(etal),2017)[27] عن الدافعية للإنجاز والأداء الأكاديمي، حيث هدفت الدراسة الى بحث تأثير الدافعية للإنجاز على الأداء الأكاديمي، ومعرفة العلاقة بين الدافع واحترام الذات وتقدير المهمة، وتم تطبيق الدراسة على عينه قوامها (289) طالب، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والقدرة على بناء الخطط التربوية، ووجود علاقة طردية بين مستوى الدافعية والتحصيل الأكاديمي.

- دراسة (أسماء خويلد،2016)[28] عن قياس الدافعية للإنجاز، حيث هدفت الدراسة الى القاء الضوء على وسائل قياس الدافعية للإنجاز، إضافة الى دراسة خصائص المجتمع الانجازي، وأوضحت النتائج تعدد وسائل قياس الدافعية وتنوعها حسب النظرية التي يتبناها الباحث والهدف من البحث، كما بينت النتائج أنه ليس على

الباحث الوقوف موقف المفاضلة بين أساليب قياس الدافعية بل يُترك للباحث قرار استخدام أسلوب دون آخر.

- دراسة (DeCaro, Daniel A, DeCaro, Marci S, 2015)[29] عن الدافع الإنجاز وتطوير المعرفة أثناء التعلم، حيث هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز وتطوير المعرفة وزيادة الحصيلة المعلوماتية أثناء العملية التعليمية، وتم تطبيق الدراسة على عينه من طلاب التعليم قبل الجامعي، وتوصلت النتائج الى وجود تأثير للفروق الفردية بين الطلاب في دافع الإنجاز واستجابتهم للتحدي ومضاعفة المجهود، وأن استخدام استراتيجيات حل المشكلات لها فاعلية كبيرة في زيادة الدافعية.

- دراسة (وليد يوسف محمد، 2015م)[30] عن أثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني على تنمية مهارات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز في التعليم المنظم ذاتياً، حيث هدفت الدراسة الى بحث أهمية استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات الأداء لدى الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، واتجهت الدراسة الى كشف تأثير الدافعية للإنجاز على مستوى المهارات لدى الطلاب، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس التعليم المنظم ذاتياً، وبينت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات استجابة الطلاب على أدوات الدراسة، وبيان تأثير الدافعية على مهارات التعليم الذاتي لدى الطلاب.

- دراسة (Engeser S, Baumann N, 2014)[31] عن تأثير الدافعية للإنجاز على السلوك الإنجازي الدلالي، حيث هدفت الدراسة الى بحث تأثير الدافعية الأعلى على عملية السلوك الدلالي وكيفية التحضر للإنجاز، وتم تطبيق الدراسة على عينه من الطلاب ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة والمنخفضة، وتوصلت النتائج إلى أن الإنجازات الأولية تؤثر على دافع الإنجاز الضمني، إضافة الى وجود علاقة بين مستوى الدافعية للإنجاز وتوقعات النتائج وتأخر الإنجاز، وأن الأعداد الأولية للإنجاز تؤثر على سلوك الإنجاز من خلال زيادة التحفيز.

- دراسة (سعيدة عطار، 2013م)[32] عن الدافعية للإنجاز مقابل اللادافعية، حيث هدفت الدراسة الى المقارنه الوصفية التحليلية بين الدافعية واللادافعية وفق نظرية ريان وديسي للوقوف على تصور جديد بخصوص دافعية الإنجاز الأكاديمي ومحاولة تفسير حالة الدافعية مقابل اللادافعية للإنجاز وتحديد أبعادها (الكفاءة، السيطرة، قيمة المهمة الأكاديمية)، وأوضحت النتائج أن الأشخاص مرتفعي الدافعية أكثر قدره على اتقان العمل والتحكم فيه عن الأشخاص منخفضي الدافعية، كما أن الدافعية للإنجاز من أهم أسباب تحفيز الطالب للتعلم.

- دراسة (جيهان الشافعي، 2013م)[33] عن فاعلية استراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز، حيث هدفت إلى قياس فاعلية

استراتيجيات تنويع التدريس (الأنشطة المتدرجة والمجموعات المرنة) في تنمية المهارات الحياتية ودافعية الإنجاز لدى الطلاب، واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس المهارات الحياتية، وأشارت النتائج إلى فاعلية تنويع التدريس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وتنمية الدافعية للإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى دافعية الطلاب للإنجاز ومستوى المهارات الحياتية لديهم.

- دراسة (كامل عمر عارف،2012م)[34] عن استراتيجية التدريس التبادلي لمادة الإدارة المنزلية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإداري والدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب كمجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت الأدوات في اختبار تحصيلي، ومقياس التفكير الإداري، ومقياس الدافع للإنجاز، وأوضحت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الدافع للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، وأن التفاعل والتعاون بين الطلاب وتبادل الآراء والحوار ساعدهم على تلقي الخبرات من بعضهم البعض مما أدى الى زيادة التحصيل وارتفاع الدافعية.

التعقيب على الدراسات السابقة، وبيان أوجه اختلاف البحث الحالي عنها:-

يتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية والإعلامية، عدم وجود أي من الدراسات الإعلامية- في حدود علم الباحثة- التي اتجهت الى تناول استراتيجية (فكر زاوج شارك) في مجال الاعلام عامة والاعلام التربوي تحديداً، لكن على الجانب الآخر وُجدت العديد من الدراسات التربوية النظرية والعملية التي تناولت كل متغير من متغيرات البحث لكن كل على حده، ولم يتم الربط بين المتغيرات بالشكل الحالي؛ وذلك ما يوضح اختلاف هذا البحث عن الدراسات السابقة، ويُقدم مبرراً لتطبيقه.

وتستخلص الباحثة من العرض السابق للدراسات السابقة بعض الملاحظات، ويُمكن من خلالها توضيح بعض أوجه الاختلاف بينها وبين البحث الحالي في النقاط التالية: -

<u>بالنسبة إلى الدراسات التي تناولت استراتيجية (فكر زاوج شارك): -</u>

- تعددت الدراسات السابقة العربية التي تناولت استراتيجية (فكر زاوج شارك)، وتنوعت في أفكارها، ولكن انحصرت غالبية الأفكار في المجال التعليمي الدراسي، وكانت بعيدة المدى عن المجال الإعلامي عامة والاعلام التربوي خاصة، وذلك ما دفع الباحثة الى اجراء البحث الحالي.
- أغلب تلك الدراسات العربية والأجنبية أجمعت على الأثر الإيجابي للاستراتيجية في تحقيق الأهداف البحثية التي سعت إليها، كتنمية المهارات، ورفع مستوى الطموح، وتنمية التفكير، والنظرة التأملية والمهارات الحياتية، وتنمية التحصيل

في المقررات الدراسية المختلفة مثل دراسات (Amir, Zubaidah M. Z, Wahyudin (Wahyudin),2017، (Bamiro, A.O, 2015))، و(رهيف ناصر العيساوي،2013)، ولكن لم يتم التطرق - في حدود علم الباحثة- الي تطبيق الاستراتيجية على مُمارسات وأنشطة الطلاب وفقاً لمجال التخصص وذلك ما اتجه اليه البحث الحالي من حيث التطبيق على طلاب التدريب الميداني للتعرف على فاعلية الاستراتيجية في تحسين مُمارسة الطلاب لأنشطة الاعلام التربوي.

- اختلفت الدراسات الأجنبية عن العربية في ابتعاد الأجنبية قليلاً عن المجال الدراسي واهتمت أكثر بتناول الاستراتيجية لتدعيم المقومات النفسية والمعنوية للأفراد مثل مستوى الطموح ومستوى الثقة بالنفس وطلاقة التحدث مثل دراسات (Septiany, L, 2018)، (Usman,A.,H.2015)، (Sampsel,A.,2013).
- لُوحظ أن أغلب الدراسات السابقة اتجهت الى تطبيق الاستراتيجية مع المراحل الدراسية للتعليم قبل الجامعي، ولم يتم تناولها مع التعليم الجامعي في حدود علم الباحثة إلا دراسات نادرة، وذلك الاتجاه هو ما حاول البحث الحالي السعي اليه.

<u>بالنسبة إلى الدراسات التي تناولت مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي: -</u>

- بعد تفحص الباحثة للدراسات السابقة الخاصة بمُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لاحظت أن ما وُجه من هذه الدراسات نحوها قليل بشكل ملحوظ بالرغم من أهميتها الفاعلة في تحسين وتطوير المخرجات الاعلامية والتربوية المرجوة من طالب الاعلام التربوي، وخاصة في ظل التحديات الغربية والقيمية والتكنولوجية والمعرفية التي يواجهها الطلاب في مجتمعنا؛ لذا كان من الهام التركيز على هذا المجال، وذلك ما اتجه اليه البحث الحالي.
- الدراسات الأجنبية ركزت على الأنشطة الاتصالية وتأثيرها على التواصل والتفاعل الاجتماعي، بعكس الدراسات العربية التي اتجهت الى تناول أنشطة الاعلام التربوي ودراسة أهميتها وفاعليتها في التعليم.
- لُوحظ أن الدراسات السابقة العربية التي تناولت مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي اتجهت الى تناول إعداد الأنشطة بشكل عام دون التدقيق في تكنيك وتقنية المُمارسة بحد ذاتها، وذلك ما اختلف به البحث الحالي حيث حاول التوجه الى دراسة أعمق للمُمارسة الإعلامية مُمثلة في المحاور التالية (الاستمتاع بالمُمارسة، التعلم خلال المُمارسة، التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة).
- القليل من الدراسات السابقة التي تناولت المُمارسة الإعلامية اتجهت الى تناولها بشكل مجرد من خلال التركيز على عرض أنواع وأنماط الأنشطة الإعلامية

والتربوية التي يُمارسها الطلاب مثل دراسات(Arafat, Hamoda, 2011)، و(راشد محمد،2011م)، (ماهر أحمد مصطفى، 2010م)، ولكن اختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات السابقة في أنه هدف الى اختبار مدى تجويد المُمارسة لدى الطلاب من خلال متغير مستقل لم تتجه اليه الدراسات السابقة بالبحث والدراسة وهو استراتيجية (فكر زاوج شارك)، بالإضافة الى تطرق البحث الحالي أيضاً الى دراسة جانب آخر وهو مدى انعكاس تطور المُمارسة على الدافعية للإنجاز وذلك ما لم تتجه اليه الدراسات السابقة أيضاً.

- اقتصرت الدراسات السابقة العربية والأجنبية الى تناول أنشطة الاعلام التربوي لدى طلاب المدارس، ولم توجه الاهتمام الكافي الى مُمارسة الأنشطة لدى طلاب الجامعة وفقاً للتخصص وذلك ما اتجه اليه البحث الحالي من حيث التركيز على دراسة مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لدى طلاب الجامعة ممثلين في طلاب قسم الاعلام التربوي.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على أهمية دور الأنشطة الإعلامية في تشجيع التعاون والمشاركة ودعم التواصل بين الطلاب مثل دراسات (Benoît, Gerald, 2015)، (Arafat, Hamoda, 2011)
- تنوعت الدراسات العربية والأجنبية من حيث اختيار العينة البشرية البحثية، حيث طبق العديد من الدراسات على الطلاب الأصحاء جسمياً، واتجه البعض الآخر من الدراسات الى التطبيق على الطلاب المعاقين جسدياً مثل دراسة (هيثم عبدالحكيم، 2010م).

<u>بالنسبة إلى الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز: -</u>

- لاحظت الباحثة قلة الدراسات السابقة العربية التي تناولت الدافعية للإنجاز في مقابل تعدد الدراسات الأجنبية، حيث تنوعت في تناولها لموضوع الدافعية ما بين دراسات تناولت العلاقة بين الدافعية والتحصيل، وأخرى اهتمت بتناول تأثير الاستراتيجيات الحديثة على الدافعية للتعلم، كما اتجه البعض من الدراسات الى الربط بين الدافعية وتحسين مستوى التفكير للطلاب مثل دراسات (وليد يوسف محمد، 2015م)، (Engeser S, Baumann N, 2014).
- الغالبية من الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز ركزت على البيئة التعليمية وتأثير مستوى الدافعية على العملية التعليمية الدراسية مثل دراسات (Angeliki Leondar I,(etal),2017)، (أسماء خويلد،2016)، (DeCaro, Daniel A, DeCaro, Marci S, 2015)، ولم تتجه الدراسات السابقة العربية أو الأجنبية – في حدود علم الباحثة – الى تناول تأثير الدافعية في

البيئة الإعلامية عامة أو بيئة الاعلام التربوي خاصة وذلك ما سعى اليه البحث الحالي.

- أجمعت العديد من نتائج الدراسات السابقة على أهمية الدافعية للإنجاز في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب ورفع أدائهم وتنمية قدراتهم، كما أكدت على دورها في تجويد مُستوى انجازهم في الأعمال المُكلفين بها مثل دراسات (DeCaro, Daniel A, DeCaro, Marci S, 2015).
- لُوحظ أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز اقتصرت على تناول أبعاد محددة من أبعاد الدافعية للإنجاز وفقاً للهدف المُراد قياسه، وذلك ما اختلف فيه البحث الحالي عن الدراسات السابقة حيث تطرق الى دراسة أغلب أبعاد الدافعية للإنجاز لقياس مدى ومعدل تأثيرها على مستوى مُمارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية التربوية.
- اعتمدت أغلب الدراسات العربية والأجنبية المُتناولة للدافعية للإنجاز على مقياس الدافعية لباحثين آخرين، وقله منها اتجهت الى تصميم مقياس يتناسب مع موضوع ومتغيرات البحث، وهذا ما طبقه البحث الحالي حيث اتجهت الباحثة الى تصميم أدوات بحثية تتناسب مع فكرة ومتغيرات البحث الحالي.
- أغلب الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز لدى الطلاب أشارت بأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ومنها المجال التربوي والأكاديمي، وبينت فاعليتها في تنشيط المتعلم واثارة حماسة تجاه النجاح والتفوق، ودراسات أخرى مثل دراسة (جيهان الشافعي، 2013م) أكدت على دور الدافعية في إدراك المواقف والتعامل مع المشكلات.

- أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات البحث يُمكن تحديد أهم النقاط المُستفادة في التالي: -

- التأكيد على دعم الشعور بأهمية فكرة البحث الحالي من حيث استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) في مجال الاعلام التربوي وخاصة في التدريب الميداني، وفاعليتها في تحسين المُمارسة الإعلامية لأنشطة الاعلام التربوي ورفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

- تحديد موضوع البحث وبلورة المشكلة البحثية وصياغة التساؤلات والفروض العلمية.

- بناء الإطار المعرفي الخاص بمتغيرات البحث.

- تصميم البرنامج التدريبي، واختيار العينة، وبناء أدوات البحث.

- التعرف على العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تُثري البحث.

- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة التي تحقق الأهداف وتخدم الفروض، وتختبر العلاقات بين المتغيرات.

الإطار المعرفي للبحث: -

التعريف باستراتيجية (فكر زاوج شارك)

للاستراتيجيات الحديثة أهمية بالغة للمعلم والمتعلم؛ فطرق التدريس التقليدية لم تعد تُناسب المتعلمين نظراً لاختلاف قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم السابقة إضافة الى التقدم المعرفي فالطرق التقليدية باتت ضعيفة القيمة في وقتنا هذا؛ لذا لابد من التنوع في الأساليب التعليمية ليتمكن كل طالب في الحصول على حقة في المعرفة والقدرة والأداء والممارسة والمهارة[35].

وقيام التعليم بوظائفه المتنوعة لا يتم الا بكفاءة القائمين عليه، فمهما كان للتقدم العلمي والتقني نصيب في تيسير عمليات التعليم والتعلم، ومهما استُحدثت من أدوات وأجهزه وبرامج، ومهما ظهر في مجال التربية من فلسفات ونظريات واتجاهات حديثة؛ فان جودة التعليم لا تتحقق الا بإعادة توجيه المعلمين والمتعلمين لمواجهة الأعباء الجديدة الملقاة على عاتقهم[36]؛ وذلك يُمكن أن يتم جزئياً بالاعتماد على الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومُحاولة تطبيقها والاستفادة منها.

وعلى هذا فان التعلم التعاوني له فعالية كبيره حيث يُنمي لدى المُتعلم القدرات التي باتت اليوم ذات أهمية كبيره في مجتمعنا الحديث ذو التغييرات السريعة المُستمرة، إضافة الى أهميته في سوق العمل الذي يتطلب تعلماً تعاونياً من شأنه تحقيق الأهداف المرجوة من المتعلمين لخدمة مجتمعهم.

والتعلم التعاوني أسلوب عن طريقة يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيره تشترك كل مجموعة في انجاز مهمة أو نشاط معين حيث كل فرد ليس مسؤول فقط عن تعلمة وانما مسؤول أيضاً عن تعلم الآخر ولا يشعر الفرد بالنجاح إلا إذا نجح أعضاء مجموعته وبالتالي فان نجاح الفرد أو فشله يُمثل نجاح أو فشل المجموعة كاملة.

واستراتيجية فكر زاوج شارك نتجت من نسيج التعلم التعاوني حيث تقوم على أساس تقديم مهمة للطلاب ويتم التفكير فيها بصوره فردية، ثم يُترك كل طالبان مع بعضهما لمناقشة ما توصل اليه كل منهما، ثم يتشارك هذان الطالبان مناقشتهما مع باقي الطلاب في مناقشة جماعية لتتحقق الاستفادة لكل الطلاب، وبالتالي فان هذه الاستراتيجية تعمل بشكل أساسي على مشاركة الطلاب في إجراءاتها حيث تتطلب التفكير فردياً أولاً، ثم تأتي مرحلة المزاوجة من خلال عملية المناقشة بين كل زوج

من الطلاب، وأخيراً تأتي مرحلة المشاركة التي يشترك فيها كل الطلاب في المناقشة مع بعضهم.

وعلى هذا فان استراتيجية فكر زاوج شارك تُستخدم لتنشيط ما لدى الطلاب من معرفة سابقة وإنتاج رد فعل إيجابي تجاه موضوع ما، حيث يتأمل الطالب في صمت قبل أن يُشارك الآخر فيما توصل اليه، وبالتالي هذه الطريقة تُنمي لدى الطالب الالتزام بالتفكير الفردي والتفكير الجماعي (فريق زملاء الطالب)، وذلك بدوره يُحسن من أداء ومُمارسة الطالب ويجعله أكثر تشوقاً لإبهار زملاءه وذلك يكفي لغرس الحماس بداخله ونمو دافعيته للإنجاز حتي يتفوق أكثر ويُبهر زملاءه ويتنافس معهم أثناء المناقشة حول الموضوع وهو في البحث الحالي(موضوع النشاط الإعلامي المُكلفين به).

شكل رقم (2)[37]

توضيح مُصور لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)

خطوات استراتيجية (فكر زاوج شارك)

تتحدد خطوات استراتيجية (فكر زاوج شارك) في ثلاث خطوات رئيسية:-

الخطوة الأولى:- التفكير

تكمن بداية تطبيق الاستراتيجية في هذه الخطوة حيث يطرح المعلم أمام الطلاب تساؤلاً أو فكرة ما أو مشكلة تحتاج الى علاج، أو مهمة لإنجازها ويُطلب منهم التفكير بشكل فردي فيما طرحه، ويُحدد لهم زمن معين يتناسب مع نوعية التساؤل أو المشكلة المطروحة، وخلال هذه الخطوة لا يُسمح للطلاب بالأحاديث الجانبية أو التشاور مع بعضهم ولكن يُطلب منهم التفكير بتأني وعمق.

الخطوة الثانية:- المُزاوجة

بعدما ينتهي الوقت الخاص بالتفكير والذي حدده المعلم للطلاب، يقوم المعلم بتشكيل الطلاب على هيئة أزواج ثنائية ويطلب من كل زوج التشاور والمناقشة حول نتيجة تفكيرهم، وقد يتشارك كل زوج من الطلاب مع زوج آخر، وبالتالي تُتاح الفرصة لكل طالب للاطلاع على أسلوب وطريقة تفكير الآخر، وبالتالي يتعلم الطالب من الخطأ ويستطيع بنفسة تحديد الصواب مما يطلع عليه من أفكار وآراء، وتلك الخطوة تُوفر للطالب بيئة تعلم خالية من الخوف والخجل حيث يتناقش كل طالب مع زميله ويختبر أفكاره قبل المجازفة وعرضها في الخطوة التالية خطوة المُشاركة أمام جميع الزملاء.

الخطوة الثالثة:- المُشاركة

في هذه الخطوة تتسع دائرة المناقشة وتخرج من الحيز الثنائي الى الجمعي حيث يقوم كل ثنائي من الطلاب بمشاركة باقي الطلاب في المناقشة وعرض أفكارهم حول المشكلة أو القضية المطروحة، ويُتاح لهم عرض تعليقاتهم وملحوظاتهم واقتراحاتهم، وبالتالي يكتسب كل طالب الخبرة من خلال اطلاعه على أفكار وملحوظات وتعليقات زملائه الآخرين، ويتمكن من تصحيح الأخطاء وتزويد بناءه المعرفي وتحسين قدراته.

وفي نهاية هذه الخطوة يعرض المعلم تعليقات الطلاب واقتراحاتهم حول الموضوع أو المشكلة محل النقاش ويتم قبول الاقتراح أو الإجابة الأفضل، كما يتم اعداد ملخصاً مكتوباً لكل ما عرض من أفكار حتى تكون مرجعاً للطلاب يتسنى لهم الاستفادة منها والرجوع اليها في أي وقت، كما أنها تُعد مرجعاً أيضاً للقادم من الطلاب وبالتالي تعم الاستفادة.

أهمية استراتيجية فكر زاوج شارك في مجال الاعلام التربوي

من الضروري تطوير قدرات طلاب الاعلام التربوي وتحسين طريقة أدائهم ومُمارستهم التعليمية والإعلامية؛ لتلبية مُتطلبات واحتياجات المجتمع وسوق العصر، ويُعد ذلك ضرورة تُؤكدها التوصيات التربوية الحديثة المهتمة بالعملية التعليمية والتدريسية.

وبالتالي يستلزم الاستعانة باستراتيجيات اعداد المعلم وتوظيفها في التقويم والتطوير المستمر لتحسين كفاءة المتعلم وزيادة فاعليته وفقاً للتغيير والتطور في المجتمع وما يفرضه من متغيرات جديدة لابد أن تؤخذ في الاعتبار عند اعداد المتعلم[38].

حيث تهتم الاستراتيجيات الحديثة للتعليم والتعلم بتحقيق التفاعل بين الطلاب المعلمين وبين الطلاب وبعضهم البعض والتمركز حول المتعلم حتى يسعى للتعلم الذاتي والحصول على المعلومة بنفسه ولا يزيد دور المعلم عن كونه ميسراً موجهاً مرشداً للعملية التعليمية.

واستراتيجية فكر زاوج شارك من الاستراتيجيات الحديثة التي لها دور رائد في تطوير العملية التعليمية حيث أنها طريقة فعالة لتعزيز الاهتمام والتعلم داخل البيئة التعليمية، وقد يكون لها فاعلية كبيره في مجال الاعلام التربوي، حيث يستطيع المشرف على النشاط تطبيق خطوات الاستراتيجية أثناء مُمارسة الطلاب لأنشطة الاعلام التربوي وبالتالي يتوافر التفكير الفردي والمناقشة الثنائية والجماعية حول فكرة النشاط وكيفية تنفيذه وإنتاجه، وعلى هذا ترى الباحثة أنه قد تتحقق العديد من الفوائد للطلاب أو للعملية التعليمية الاعلامية جراء استخدام الاستراتيجية في مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي ويُمكن عرض بعض منها في الآتي:-

- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الزملاء والرغبة نحو المشاركة والتعاون.
- تطوير الأنشطة التي تعتمد على جودة المُمارسة والأداء واستخدام القدرات والمهارات.
- تنمية الدافعية تجاه مُمارسة الأنشطة والتعليم بشكل عام.
- توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تعلم متنوعة.
- الاستراتيجية تُفيد المعلم في الموازنة بين المعايير الفردية والجماعية للطلاب.
- بناء المسؤولية حيث تُنمي لدى الطالب الشعور بالمسؤولية تجاه نجاحه او فشلة في النشاط الإعلامي المُكلف به.
- الاستجابة لمستويات الاهتمام والاستعداد لدى الطلاب المتعلمين.
- الرغبة في البحث عن معلومات أكثر حول النشاط.
- التعاون بين الطلاب.
- طرح تساؤلات أكثر.
- القدرة على التفسير وبناء العلاقات.

- تنمية الثقة بالنفس.
- توفير بيئة تعليمية بناءة مثمرة.
- التغلب على الخجل والخوف من ابداء الرأي
- تدريب الطالب على المناقشة والتواصل الفعال.
- تنظيم عملية التعلم.
- اثارة حماس الطالب كلما حظي بثناء المعلم وزملاءه أثناء المناقشة.
- التمحور حول المتعلم حيث يقتصر دور المعلم في التوضيح والتنظيم والإدارة.

مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي في ظل استراتيجية فكر زاوج شارك

تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي لما تلعبه من دور هام في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، ومنها أنشطة الاعلام التربوي حيث تُعد جزء مهم من تطوير الاعلام التربوي بمفهومه الحديث، وأحد العناصر المهمة في بناء الاستقلالية والمسؤولية لدى الطلاب، وتعديل وتغيير سلوكهم بشكل ايجابي، وتنمية الانجازية والإنتاجية لديهم، فأنشطة الاعلام التربوي جزء مُكمل للعملية التعليمية بقسم الاعلام التربوي.

مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي في ظل استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك، وتدريب الطلاب على استخدامها يجعل الطالب محور العملية التعليمية والمُسيطر على الموقف التعليمي فهو المسؤول عن النشاط الإعلامي المكلف به حتى يكتمل، ودور المُعلم يقتصر على المُوجه والمُرشد حيث يُدير الموقف التعليمي ويُوجه الطلاب ويُساعدهم على متابعة انجاز النشاط في ظل استخدام الاستراتيجية، وبالتالي تتسم استراتيجية فكر زاوج شارك بمقدرتها على تفعيل مشاركة الطلاب في أنشطتهم وتُحثهم على التحاور والتفاعل مع زملاء النشاط في مجموعات تعاونية كما تنظم عملية المُمارسة كالتالي:-

<u>الاستمتاع بالمُمارسة:-</u> استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك في مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي يُكسب الحيوية للبيئة التعليمية، ويستمتع الطالب بالعمل وبذلك تزداد فعاليته وقدرته الإنتاجية، حيث أن المتعلم في هذه الاستراتيجية له دور نشط يمتاز بالتفاعل والحيوية داخل البيئة التعليمية فلا يتوقف دور المتعلم على تلقي المعلومات بل يُبادر في التعلم ويستمتع بالمشاركة والتفاعل مع الآخرين في موقف تعليمي مُمتع وشيق يبتعد عن الملل والروتينية المُعتادة.

<u>التعلُم خلال المُمارسة</u>:- استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك في مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي يملأ جو المُمارسة بالنشاط والعمل حيث أن تطبيقها يتطلب طلاب

يعملون، يُفكرون فيما يسمعون، يتحدثون ويتناقشون فيما يُمارسونه من أنشطة، وذلك يُأصل ويُرسخ ما تعلموه ويُثبته في أذهانهم ويُنمي قدراتهم على التساؤل والاستدلال والتحليل وبالتالي يستفيد ويتعلم الطالب طوال فترة المُمارسة، إضافة الى أن الاستراتيجية تتيح الفرصة للطلاب للتعلم من أخطائهم ومُحاولة اظهار الأفضل.

التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة:- استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك في مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي يُوفر للطالب الفرصة للمشاركة مع الزملاء، وبالتالي يُلبي احتياجاته للتواصل الاجتماعي ويُعبر عن آراءه بحرية، حيث تضمن الاستراتيجية لكل طالب حظاً من المُشاركة أثناء مُمارسة الأنشطة الإعلامية، كما تُشجع الطلاب على التواصل التعاوني البناء الذي يحوي في طياته التعلم من المحاولة والخطأ، المُشاركة والمُناقشة.

الدافعية للإنجاز لدى الطلاب

الدافعية للإنجاز شعور ذاتي للفرد بإمكاناته وقدراته ومقدرته على مُجابهة الأمور ومُعالجة المشكلات وتحقيق التفوق، وتنمو الدافعية للإنجاز من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ بأفكار وأحلام ذهنية تشق طريقها الى الواقع بالتخطيط واستثمار الخبرات[39].

وتتضمن الدافعية للإنجاز الرغبة في اتقان العمل والتميز وتحمل المسؤولية كما أنها تحمل ميلاً في نفس الفرد لتحديد هدف معين والسعي الى تحقيقه، حيث يتميز الأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة بسمات شخصية تختلف عن الأشخاص ذوي الدافعية المنخفضة حيث يضعون لأنفسهم معايير معينه يجتهدون على أساسها ويعتمدون على خبراتهم أكثر من الاعتماد على خبرات الغير، كما أنهم أكثر ميلاً الى تفضيل المهام الصعبة ووضع أهداف بعيدة التحقيق[40].

وتعد استراتيجية فكر زاوج شارك من أهم الاستراتيجيات الداعمة للدافعية للإنجاز لأنها تمنح الطلاب الوقت للتفكير في سؤال أو موضوع معين محل الدراسة، وبالتالي تُحقق الاستراتيجية أهداف التعلم التعاوني وينعكس ذلك بدرجة كبيره على دافعية الطلاب للإنجاز حيث يُسهم الموقف التعاوني في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب[41]، كما أن لاستراتيجية فكر زاوج شارك فاعلية كبيرة في البيئة التعليمية من حيث تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم، وتُدربهم على انتاج الجديد المُجدي النافع، وتُنمي لديهم سمات شخصية إيجابية منها الدافعية للإنجاز حيث عملية تحقيق النمو الشامل لشخصية الطالب في كافة جوانبها هدفاً أساسياً لدى كافة الأنظمة التربوية والتعليمية الحديثة.

كما أن الاستراتيجية تُعد استراتيجية تعليمية تهدف الى زيادة دافعية الطالب نحو العملية التعليمية وتحقيق العديد من الأهداف التربوية وتجويد عملية التعليم وزيادة

كفاءتها، بجانب أن الاستراتيجية تُؤدي وظائف وأدواراً متعددة في التعلم وايصال المحتوى التعليمي بأساليب وانماط مُتعددة ومُتنوعة[42].

ومن الهام جدا والضروري لتجويد المخرجات التعليمية العمل على اثارة دافعية المتعلم وتدريب المعلم على ذلك حيث أن اثارة الدافعية تُساعد المتعلم على الدراسة واشباع حاجاته النفسية وزيادة الاتجاه لديه نحو المناقشة وأنشطة المبادرة الذاتية والتوجه نحو المهام الأكثر افادة للعمل[43]، ويؤكد ذلك ضرورة استخدام الاستراتيجيات التعليمية لزيادة الدافعية وتوفير فرص أكبر لنقل الخبرات التعليمية في مواقف جديدة حيث أن دافعية الإنجاز يمكن تنميتها إذا توافرت البيئة المناسبة لذلك.

اتفق العلماء والباحثين على أن دافعية الإنجاز لها مظاهر تُميزها وتدل على وجودها لدى الطلاب، وفي ضوء اطلاع الباحثة على الدراسات والكتب الأدبية حول دافعية الإنجاز رأت أن هناك شبه اتفاق بين أغلب العلماء والباحثين حول أبعاد ومظاهر مُحدده لدافعية الإنجاز، وهي التي استندت عليها الباحثة في بناء مقياس الدافعية للإنجاز في البحث الحالي، ويُمكن توضيح تلك الأبعاد أو المظاهر في التالي:-

1- البحث عن التميز:- التميز يُعد أحد أهم أبعاد الدافعية للإنجاز حيث يعكس رغبة الطالب في التفرد عن اقرانه فلا يكتفي بالنجاح فقط بل يحرص على التفوق والتميز عن الجميع ويسعى جاهداً الى تحقيق ذلك كما يهتم بأدق التفاصيل ويحرص على استمرار الرغبة في التميز لديه.

2- اتقان العمل:- يعكس هذا البعد الرغبة في انجاز المهام والمسؤوليات بحنكة ومهاره، حيث يحرص الطالب على الدقة في انجاز الأعمال المطلوبة منه ولا يتهاون في تنفيذها ولا يغتر بيُسرها بل يُعطي كل عمل حقة ووقته حتى يخرج العمل في صوره نهائية مرضي عنها.

3- التخطيط وإدارة الوقت:- التخطيط الجيد أولى خطوات التصويب نحو تحقيق الأفضل، حيث يُساعد الطالب على رسم الخطة وترتيب الأولويات وتحديد الأهداف بدقة، وذلك يُكون لديه رؤية مستقبلية ويخلق الحافز والدافع الى النجاح والتميز.

4- تقدير الذات:- ان اعتداد الفرد بنفسه وتقديره لذاته من أهم المتغيرات الشخصية التي لها دوراً كبيراً في رفع مستوى دافعية الإنجاز لديه حيث تُساعده على مواجهة الضغوط والتحديات وتُشجعه على خوض الصعاب، كما تمنحه القدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عن الرأي والذات.

5- تحمل المسؤولية:- يُقصد بتحمل المسؤولية رغبة وقدرة الطالب على حِمل عبء العمل على عاتقه دون تخاذل أو استهانه والرغبة في مُساعدة الآخرين، وادراك

الطالب لقدر وحجم المهام والأنشطة المُوكلة اليه وقدرته على توقع النتائج والمشكلات والاقبال على التعامل معها.

6- القدرة التنافسية:- يُقصد بالقدرة التنافسية اقبال الطالب على التنافس مع الزملاء واستطاعته تحمُل جو المنافسة والرغبة في الفوز والحصول على درجات أعلى والوصول الى أداء أفضل، وذلك يتطلب أن تحتوي البيئة التعليمية على المُقومات التي تُحفز وتُثير الطلاب وتُشجعهم على المُنافسة الصحية الشريفة وتُحمل الأعباء الناتجة عنها حتي يصل الطالب الى هدفة، وبالتالي يتمكن من مواكبة مستجدات العصر واستيعابها من خلال التصدي للمتغيرات المتسارعة بما يحقق التنمية الشاملة.

7- الطموح والمثابرة:- يعكس هذا البعد حماس الطالب واقباله على التحدي والسعي نحو تخطي الصعاب ورفض الاستسلام، والطموح نحو الأفضل والإصرار على انهاء المهام التي كُلف بها، وذلك يتطلب من الطالب المشاركة بفعالية وأن يكون عضو فعال في فريق العمل ينظر دائماً الى الأمام ويتطلع الى التفوق والتميز.

8- حل المُشكلات:- التغلب على المشكلات أصبحت أحد الملامح البارزة لهذا العصر المتغير؛ حيث يعكس هذا البعد قدرة الطالب على مواجهة المشكلات وعدم الخوف منها، واستطاعته رسم خطوات الحل والعلاج بدقة مع توقع النتائج والاستعداد لها حتى لا تتفاقم المشكلات ويفشل العمل المطلوب إنجازه.

تعريفات البحث:-

أثر Impact:-

الأثر لغة " بقية الشيء" ، وأثر في الشيء تعني ترك فيه أثراً[44]، كما يُعرف بأنه قدرة المتغير موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، وان لم تتحقق هذه النتيجة المرجوة منه فان هذا المتغير يُعد سبباً رئيسياً لحدوث النتيجة السلبية[45].

ويُعرف اجرائياً في البحث الحالي بأنه قدرة استراتيجية فكر زاوج شارك على احداث تغيير في مُمارسة الأنشطة الإعلامية والدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

الاستراتيجية The Strategy:-

خطة عامة تغطي أهداف مُحددة وتحوي مجموعة من الخطوات والأفعال، ووظيفتها رسم السياسات العامة للمهام[46].

وتُعرف اجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة الخطوات والأساليب التي يتم اتباعها بشكل منتظم ومتسلسل وفق ضوابط ومعايير معينه لإنجاز أنشطة أو مهام محدده.

استراتيجية فكر زاوج شارك (Think-Pair-Share Strategy (T.P.S:-

استراتيجية تعليمية مُشتقة من التعلم التعاوني تهدف الى الحصول على مساهمات أفضل في المناقشات الدراسية، وتنشيط ما عند الطلاب من معرفة سابقة.

وتمر الاستراتيجية بثلاثة مراحل (التفكير والمزاوجة والمشاركة) ويُمكن توضيحها وفقاً لموضوع البحث الحالي كالتالي:-

- التفكير (Thinking):- حيث يطرح المشرف تساؤلات مرتبطة بموضوع النشاط الإعلامي المُكلف به الطلاب، ويُطلب منهم التفكير كل بمفرده وفق زمن مُحدد.

- المُزاوجة (Pairing):- يُقسم المشرف الطلاب الى أزواج ثنائية ويُطلب من كل ثنائي مناقشة ما فكروا فيه وتبادل الأفكار مع بعضهم.

- المُشاركة (Sharing):- يطلب المشرف من أزواج الطلاب الثنائية مناقشة ما فكروا فيه مع عامة باقي الطلاب.

أنشطة الإعلام التربوى the Educational media activities :-

تُعرف الأنشطة في المعجم الوسيط بأنها ممارسة صادقة لعمل من الأعمال[47].

كما أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل انجاز هدف مُحدد، واكتساب خبرات ذات مغزى ودلالة[48].

ويُقصد بها اجرائياً في البحث الحالي مُمارسة طلاب التدريب الميداني لفنون الاعلام التربوي المتنوعة وفق خطة موضوعة مُسبقاً من قبل القسم والكلية لتحقيق أهداف تربوية تعليمية معينه، وغالباً ما تُمارس أنشطة الاعلام التربوي خارج القاعات الدراسية وتحت اشراف وتوجيه أخصائي الاعلام التربوي للمدرسة والمشرف الداخلي للكلية، وتنمي لدى الطلاب المهارات والمعارف والخبرات التي قد يصعب تعلمها في قاعات الدراسة، حيث تُوفر للطالب فرص المشاركة في وضع خطة العمل وتنفيذها وعديد من المزايا كالتعاون مع زملاءه وتوجيه الذات وضبط النفس؛ وذلك يخلق من الطالب شخصية إنجازيه إنتاجية أكثر اقبالاً وحماساً على التعليم.

الدافعية للإنجاز achievement motivation:-

تُعرف بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وبذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في المواقف التعليمية المختلفة[49].

وهي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز اعمال صعبه والتغلب على العقبات بكفاءة وصولاً الى مستوى أفضل من الأداء[50].

كما أنها رغبة ذاتية تُوجه السلوك نحو هدف معين، والسعي الى تحقيق درجات النجاح والتفوق وبذل الجهد، وتكمن ورائها حاجة الطالب الى النجاح[51].

وتُعرف اجرائياً في البحث الحالي بأنها النشاط المبذول من الطالب في مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي رغبة في تحقيق التفوق والتميز وتجنب الفشل، وتقاس دافعية الإنجاز اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات محاور مقياس الدافعية للإنجاز المُعد لأغراض هذا البحث.

فروض البحث:-

الفرض الأول:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الرابع:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الخامس:- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك).

الفرض السادس:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي.

الفرض السابع:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية للإنجاز.

الفرض الثامن:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك).

نوع البحث ومنهجه:-

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات التجريبية باستخدام مجموعتين من الطلاب تجريبية وضابطة، حيث اعتمد على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدى)، بهدف التعرف على تأثير المتغير المستقل "استراتيجية فكر زاوج شارك" على المتغيرات التابعة "مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي والدافعية للإنجاز".

مجتمع البحث:-

تمثل مجتمع البحث في طلاب التدريب الميداني بقسم الإعلام التربوي، وتم الاعتماد على طلاب الفرقة الرابعة تحديداً لأنه سبق لهم مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي بالطرق التقليدية في التدريب الميداني بالفرقة الثالثة، وبالتالي عند تطبيق استخدام استراتيجية فكر زاوج شارك في مُمارسة الأنشطة الإعلامية فبإمكانهم الشعور بالفرق بين المُمارسة بالطرق التقليدية والمُمارسة باستخدام الاستراتيجية، وبالتالي يدلون باستجابات هامة ودالة ذات مغزى على أدوات البحث وذلك يخدم الأهداف والفروض.

حدود البحث:-

حدود موضوعية:- تمثلت في:- استراتيجية (فكر زاوج شارك)، مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي، الدافعية للإنجاز.

حدود بشرية:- تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من طلاب التدريب الميداني للفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

حدود زمنية:- تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي 2017/ 2018م.

حدود جغرافية:- تم اجراء البحث في كلية التربية النوعية جامعة المنصورة - فرع ميت غمر.

عينة البحث:-

تمثلت عينة البحث في عينه عشوائية من طلاب التدريب الميداني بالفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وبلغ قوام العينة (70) مفردة مُوزعة بواقع (35) طالب كعينة تجريبية تُمارس أنشطة الاعلام التربوي باستخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك)، و(35) طالب كعينة ضابطة تُمارس أنشطة الاعلام التربوي بالطريقة التقليدية.

والعينة في نفس المرحلة التعليمية والتخصص بما يُحقق التجانس وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على النتائج، واعتمد البحث على عينه استطلاعية قوامها (50) مفرده من الطلاب؛ وذلك لتقنين أدوات البحث.

أدوات البحث:-

بعد القراءة في الإطار المعرفي حول موضوع البحث الحالي، والاطلاع على الدراسات السابقة القريبة من الموضوع والاستفادة منها؛ صممت الباحثة أدوات البحث التالية:-

1- مقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي (قبلي وبعدي). **(من إعداد الباحثة)**

2- مقياس الدافعية للإنجاز (قبلي وبعدي). **(من إعداد الباحثة)**

3- مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية فكر زاوج شارك (بعدي). **(من إعداد الباحثة)**

يتم توضيحهم في التالي:-

1- مقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي:- (قبلي وبعدي).(من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد المقياس حيث تكون من مجموعة من المحاور حول المُمارسة الإعلامية تمثلت في (الاستمتاع بالمُمارسة، التعلُم خلال المُمارسة، التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة)، وصاغت الباحثة العبارات بحيث تدور حول المُمارسة الإعلامية في إطار أسس وقواعد استراتيجية (فكر زاوج شارك).

2- مقياس الدافعية للإنجاز:- (قبلي وبعدي).(من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد المقياس حيث تكون من مجموعة من المحاور التي تمثل الجوانب الأساسية للدافعية للإنجاز وتمثلت في (البحث عن التميز، اتقان العمل، التخطيط وإدارة الوقت، تقدير الذات، تحمل المسؤولية، القدرة التنافسية، الطموح والمثابرة، حل المُشكلات)، وصاغت الباحثة العبارات بحيث تدور حول سلوكيات ومُمارسات الطلاب التي تعبر عن دافعيتهم للإنجاز ومدى وجود الإنجازية والإنتاجية لديهم.

3- مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية فكر زاوج شارك:- (بعدي).(من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد المقياس حيث تكون من مجموعه من العبارات المتعلقة بالعمل وفق استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) لقياس آراء الطلاب حول فاعلية وجودة استخدام الاستراتيجية في مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي ومدى انعكاس ذلك على دافعيتهم للإنجاز.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:-

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وللتحقق من صحة الفروض واختبار العلاقات بين المتغيرات تمت المراجعة وتفريغ البيانات الواردة في استجابات

أفراد العينة، ومعالجة هذه البيانات احصائياً على برنامج حزمة التحليل الإحصائي (Spss) واستخلاص النتائج، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **(arithmetic mean, Standard Deviation)**.

2- معامل ارتباط بيرسون **(Pearson Linear)** للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

3- معامل ألفا – كرونباخ **(Cronbach's Alpha)** لحساب ثبات المقاييس المستخدمة.

4- اختبار (ت) **(T Test)** للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين على أحد متغيرات الدراسة (متغيرات الفئة أو الاسم Interval Or Ratio)، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين (مترابطة).

التصميم التجريبي للبحث: -

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

	أدوات البحث القبلية	البرنامج التجريبي	أدوات البحث البعدية	
العينة التجريبية	1- مقياس مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي 2- مقياس الدافعية للإنجاز	تدريب الطلاب على مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي باستخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك)	1- مقياس مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي 2- مقياس الدافعية للإنجاز 3- مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)	المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج
العينة الضابطة	1- مقياس مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي 2- مقياس الدافعية للإنجاز	مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي بالطرق التقليدية المُعتادة	1- مقياس مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي 2- مقياس الدافعية للإنجاز	

فكرة وهدف البرنامج:-

بناءٍ على ما تم الاطلاع عليه من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية فكر زاوج شارك؛ قامت الباحثة بإعداد برنامج تجريبي يهدف الى قياس أثر استخدام الاستراتيجية على مُمارسة طلاب التدريب الميداني لأنشطة الاعلام التربوي، ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، إضافة الى استكشاف العلاقة بين مستوى مُمارسة الطلاب للأنشطة ومُستوى دافعيتهم للإنجاز.

مدة تطبيق البرنامج:-

تم تطبيق البرنامج التجريبي في العام الجامعي 2018/2017م، واستغرق البرنامج التجريبي (12) جلسة لمدة (3) شهور بواقع جلسة أسبوعية مدة الجلسة الواحدة (5) ساعات، بدءاً من 2017/10/4م وحتى يوم 2017/12/20م.

إجراءات البرنامج:-

1- تطبيق أدوات البحث القبلية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية المُتمثلة في مقياسي مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي (من اعداد الباحثة)، ومقياس الدافعية للإنجاز (من اعداد الباحثة).

2- تكليف طلاب المجموعة الضابطة بمُمارسة أنشطة الاعلام التربوي بالطريقة التقليدية المُعتادة.

3- توزيع دليل استراتيجية فكر زاوج شارك (من اعداد الباحثة) على كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية للتعريف بالاستراتيجية وخطوات تطبيقها، وكيفية استثمارها في مجال العمل الجماعي بالتدريب الميداني؛ حيث أن المام الطالب بالاستراتيجية وما يتعلق بها يُثري من النتائج ويخدم أهداف البحث.

دليل استراتيجية فكر زاوج شارك. (من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد دليل استراتيجية (فكر زاوج شارك) واشتمل الدليل على:-

- توضيح أهمية الدليل.

- التعريف بماهية الاستراتيجية، وفائدتها وأهميتها في التعليم الجماعي في مجال الاعلام التربوي وتحديداً في ممارسة أنشطة الاعلام التربوي.

- توجيهات لتوضيح كيفية تنفيذ خطوات استراتيجية (فكر زاوج شارك).

- عرض نموذج عن انجاز بعض أنشطة الاعلام التربوي في ضوء الاستراتيجية.

4- البدء في إعداد أنشطة الإعلام التربوي وتدريب طلاب المجموعة التجريبية على مُمارسة خطوات استراتيجية (فكر زاوج شارك) في مُمارسة الأنشطة.

5- تطبيق أدوات البحث البعدية المُتمثلة في (مقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية - مقياس الدافعية للإنجاز) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، ورصد درجات استجابة الطلاب في كل مجموعة على حده؛ لكشف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث، ثم تطبيق (مقياس التقييم الذاتي للاستراتيجية) على طلاب المجموعة التجريبية لرصد آرائهم حول مدى فاعلية الاستراتيجية في مجال الاعلام التربوي، وفائدتها في تطوير المُمارسة الإعلامية لأنشطة الاعلام التربوي.

6- اجراء القياس التتبعي لأدوات البحث للتأكد من فاعلية واستمرار الأثر الذي أحدثه استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مستوى مُمارسة طلاب المجموعة التجريبية لأنشطة الإعلام التربوي، ومستوى دافعية الإنجاز لديهم.

7- تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وجدولتها بعد اسـتخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث.

** من خلال تواجد الباحثة مع الطلاب أثناء البرنامج التجريبي حاولت من وجهة نظرها في الجدول التالي بيان مُلاحظاتها حول مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي باستخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك)، والمُمارسة بالطرق التقليدية:-

جدول (2)

ملاحظات الباحثة حول مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي باستخدام (استراتيجية فكر زاوج شارك)، والمُمارسة بالطرق التقليدية

مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي باستخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك)	مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي بالطريقة التقليدية
مُمارسة الأنشطة وفقاً للاستراتيجية تُوفر للطالب القدرة على تحديد الهدف وتنظيم الوقت وترتيب الأولويات.	المُمارسة وفقاً للطريقة التقليدية تتم في الأغلب بشكل عشوائي يفتقر الى التخطيط والتنظيم والترتيب إلا مع القليل من الطلاب المتميزين.
يتعاون الطلاب في إتمام النشاط الإعلامي التربوي المُكلفين به.	إتمام النشاط يتم بشكل فردي ولا يتحقق التعاون بين الطالب وزملاءه.
الاستراتيجية تمنح الطلاب وقتاً للتفكير بصورة فردية قبل اختبار صحة أفكارهم في المناقشة، وذلك يساعدهم في الوصول الى أعمق مستويات التفكير.	في الطريقة التقليدية يُفكر الطالب بشكل سطحي مجرد ولا يتدرب على التفكير العميق، ولا يأخذ الفرصة لاختبار مدى صحة أفكاره وتقويمها.
زيادة حماس الطلاب، وارتفاع عدد مرات مُحاولاتهم لإتمام النشاط الإعلامي المُكلفين به على أكمل وجه.	الفتور في إتمام وانجاز الطلاب للنشاط، حيث لوحظ رغبتهم في انهاء العمل بأي شكل كان، وعدم رغبتهم في المحاولة.
الطلاب الذين ينتابهم الحرج والخجل أثناء الإجابة والتحدث أمام عامة الطلاب، يساعدهم العمل في ظل الاستراتيجية على تخطي تلك العقبات.	الطريقة التقليدية لا تُشجع الطالب على مشاركة أفكاره مع زملاءه، وبالتالي لا تُساعده في علاج المشكلات النفسية كالخجل والحرج في التحدث أمام المجموعة.
تضمن الاستراتيجية للطلاب بناء العلاقات مع بعضهم والتواصل بأشكال مختلفة.	لا يهتم الطالب ببناء العلاقات قدر اهتمامه بإنجاز النشاط المُكلف به وحسب.
مسؤولية انجاز النشاط مشتركة حيث يتحمل كل طالب جزء من المسؤولية، ويُدرك أهمية دوره.	المسؤولية المشتركة قلما تُوجد، حتى إذا كان العمل جماعي فكثيراً من الطلاب يُلقي بالعبء على غيره ولا يُشارك فعلياً.
تمتاز مجموعة الطلاب التي تُنجز الأنشطة باستخدام الاستراتيجية بالتنوع في المستوى والقدرات؛ ليتسنى للطالب الضعيف الاستفادة من المتفوق.	المجموعة التقليدية تتكون في الغالب من الطلاب المتفوقين والمتميزين ولا يتسع بينهم مكان للطالب محدود القدرات.
اكساب الطالب المهارات من خلال المحاولة والخطأ، والمناقشة، والعمل الجماعي مع زملاءه.	يقل اكتساب الطالب للمهارات حيث يبدأ العمل وينهيه دونما يحتك بزملاء ويطلع على أعمالهم.
يُجدد الطالب خبراته ومعارفه من خلال الاستماع الى مناقشات وتشاور زملاءه كما يتطلب العمل وفقاً للاستراتيجية.	خبرة الطالب تكاد تتوقف عن النمو وذلك بديهياً لأنه لم يشارك زملاءه بخبرته ولم يطلع أيضاً على خبراتهم كي يُميز الصواب والخطأ.
يساعد الطلاب بعضهم البعض فكل طالب يعي في قرارة نفسه أن نجاح زميله واتقانه في العمل هو نجاح للمجموعة كلها، حيث تتطلب الاستراتيجية انجاز الأنشطة بشكل جماعي.	ثقافة مساعدة الآخر لا تتوافر إلا قليلاً فكل طالب يطمع في تحقيق النجاح لشخصه فقط ففي المُعتاد تكون الأنشطة المطلوبة من الطلاب فردية الإنجاز والإنتاج.
دور المشرف على النشاط مُقنن ومحدود الى حد كبير، فيقتصر دوره على المُوجه والمُرشد المُتابع دون تدخل مباشر، وذلك يُكسب الطلاب الاستقلالية والاعتماد على النفس.	المشرف على الأنشطة يتدخل بشكل كبير في مراحل انتاج وإنجاز العمل، ويساعد الطلاب في حل أغلب المشكلات التي تواجههم، وبالتالي يفتقد الطالب شعور مواجهة الأزمة.
يستطيع الطلاب تقييم العمل وتحليل خطوات الإجراء وتحديد جوانب القصور والضعف، وأيضا مواطن القوة والتميز.	الطلاب الذين يمارسون الأنشطة بالطريقة المعتادة لا يعنيهم في الغالب تقييم النشاط أو التحليل أو التقييم لأدائهم أو نتيجة انجازهم.

إجراءات الصدق والثبات:-

بالنسبة للصدق تم عرض الأدوات على مجموعة من الساده الأساتذة المُحكمين (تخصصات الإعلام، والتربية)، لإبداء آراء سيادتهم حول سلامة الأدوات وتوافقها

مع أهداف البحث، وابداء التوجيهات حول صياغة العبارات ودقتها العلمية، وملائمتها لمستوي الطلاب، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآراء المحكمين حتى أصبحت الأدوات في صورتها النهائية، أما الثبات فقد تم تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج نطاق عينة البحث وذلك قبل التطبيق، وتم حساب معامل الثبات للأدوات، وتتضح تلك الإجراءات في التالي:-

1- مقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي (قبلي وبعدي). (من إعداد الباحثة)

تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:
أ- تحديد الهدف من المقياس.
ب- صياغة مفردات المقياس.
جـ- عرض المقياس على الساده الأساتذة المُحكمين.
د- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

أ- تحديد الهدف من المقياس

قامت الباحثة بتصميم مقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي (قبلي وبعدي) لقياس مستوى مُمارسة الأنشطة الإعلامية لدى الطلاب، حيث تكون المقياس من مجموعة من المحاور المتعلقة بالمُمارسة، وتكون كل محور من مجموعة من العبارات التي تدور حول سلوكيات وتصرفات الطلاب خلال مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي في اطار استراتيجية (فكر زاوج شارك)، وتم تطبيق المقياس قبل وبعد البرنامج التجريبي لقياس الفروق بين مستوى المُمارسة قبل وبعد القياسين، والمقياس تكون من (30) عباره مُوزعة على (3) محاور حول مُمارسة الأنشطة الإعلامية بواقع (10) عبارات لكل محور.

المحور الأول:- الاستمتاع بالمُمارسة.

المحور الثاني:- التعلُم خلال المُمارسة.

المحور الثالث:- التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة.

ب- صياغة مفردات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية وفقا لأسلوب ليكرت ذي المستويات الثلاثة (موافق – إلى حد ما – غير موافق)، وعند صياغة المفردات روعي أن تتلاءم كل عباره مع المحور الفرعي المندرجة منه، كما تم مراعاة الشروط الفنية لصياغة وبناء المفردة الجيدة:-

- أن تكون المفردة واضحة بعيدة عن الغموض.
- أن تصاغ المفردات في صيغة الحاضر.
- تجنب صياغة المفردة في صورة حقائق.

- تجنب المفردة التي تحمل في مدلولها أكثر من تفسير.
- تجنب استخدام المفردة التي يُحتمل أن يوافق أو لا يوافق عليها جميع أفراد العينة.
- تجنب استخدام نفي النفي (النفي المزدوج).
- ينبغي أن تُعبر كل مفردة عن فكرة واحدة.

جـ- عرض المقياس على الأساتذة المُحكمين.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الأساتذة المُحكمين (تخصصات الإعلام، والتربية)؛ وذلك لإبداء الرأي حول الآتي:-

- مدى ارتباط كل مفردة بالهدف الذي صُمم المقياس لأجله.

- صحة الصياغة اللغوية للمفردة.

- مدي وضوح تعليمات المقياس.

واتبعت الباحثة تعليمات الأساتذة المُحكمين للحصول على عبارات مناسبة ومُعبره عن هدف المقياس، وتم استبعاد (5) عبارات في المحور الأول والثاني والثالث، واضافة (1) عباره في المحور الثالث ليتكون المقياس في صيغته النهائية من (30) عبارة، كما تم تعديل بعض مفردات العبارات في ضوء ما أبداه بعض الأساتذة المُحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (50) طالب بخلاف عينة البحث؛ وذلك بهدف:-

أ- حساب صدق المقياس.

ب حساب ثبات المقياس.

صدق وثبات مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي:-

أ-صدق المقياس:

– الصدق الاتساق الداخلي :-

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويقصد به مدى ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما بالجدول التالي:-

جـــدول (3)

الاتساق الداخلي لعبـــارات مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي ن=50

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
1	**0887	1	**0.771	1	**0.785
2	**0.865	2	**0.872	2	**0861
3	**0.832	3	**0.844	3	**0.842
4	**0.784	4	**0.852	4	**0.801
5	**0.821	5	**0801	5	**0.898
6	**0.865	6	**0.793	6	**0.875
7	**0.745	7	**0.816	7	**0.921
8	**0.865	8	**0.825	8	**0.754
9	**0.729	9	**0.865	9	**0.659
10	**0.832	10	**0737	10	**0.745

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، حيث كانت معاملات الارتباط قوية بين درجات كل عبارة ودرجة مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي، وهذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس، حيث طُبق المقياس على عينة قوامها (50) طالب، ثم مقارنة (الأرباعي الأعلى(14) فرد والأرباعي الأدنى(14) فرد باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:-

جدول (4)

قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى

في مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		د.ح22
مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي	14	75.4	1.69	14	37.2	2.69	42.630	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

ب- ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباخ:-

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (5)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي

الأبعاد	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي	50	0.9542

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن مقياس مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- مقياس الدافعية للإنجاز (قبلي وبعدي). (من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بصياغة مقياس الدافعية للإنجاز وفقاً للخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من المقياس.

ب- صياغة مفردات المقياس.

جـ- عرض المقياس على الأساتذة المُحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

أ- تحديد الهدف من المقياس

قامت الباحثة بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز (قبلي وبعدي) لقياس مستوى الإنجازية لدى الطلاب، حيث تكون من مجموعة من المحاور التي تمثل الجوانب الأساسية للدافعية للإنجاز، وتم صياغة عبارات كل محور بحيث تدور حول سلوكيات ومُمارسات الطلاب التي تعبر عن دافعيتهم للإنجاز أثناء مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي، وتم تطبيق المقياس قبل وبعد البرنامج التجريبي، ثم رصد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، وتكون المقياس من (48) عباره مُوزعة على (8) محاور تقيس الجوانب الأساسية للدافعية للإنجاز بواقع (6) عبارات لكل محور:-

المحور الأول:- البحث عن التميز.

المحور الثاني:- اتقان العمل.

المحور الثالث:- التخطيط وإدارة الوقت.

المحور الرابع:- تقدير الذات.

المحور الخامس:- تحمل المسؤولية.

المحور السادس:- القدرة التنافسية.

المحور السابع:- الطموح والمثابرة.

المحور الثامن:- حل المُشكلات.

ب- صياغة مفردات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية وفقا لأسلوب ليكرت ذي المستويات الثلاثة (موافق – إلى حد ما – غير موافق)، وعند صياغة المفردات روعي أن تتلاءم كل عباره مع البعد (المحور) الفرعي المندرجة منه، كما تم مراعاة الشروط الفنية لصياغة وبناء المفردة الجيدة:-

- أن تكون المفردة واضحة بسيطة ومُباشرة وبعيدة عن الغموض.
- أن تصاغ المفردات في صيغة الحاضر.
- تجنب صياغة المفردة في صورة حقائق.
- تجنب المفردة التي تحمل في مدلولها أكثر من تفسير.
- تجنب المفردة التي يُحتمل أن يوافق أو لا يوافق عليها جميع أفراد العينة.
- تجنب استخدام نفي النفي (النفي المزدوج).
- كل مفردة ينبغي أن تعبر عن فكرة واحدة.

جـ- عرض المقياس على الأساتذة المُحكمين.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الأساتذة المُحكمين (تخصصات الإعلام، والتربية)؛ وذلك لإبداء الرأي حول الآتي:-

- مدى ارتباط كل مفردة بالهدف الذي صيغ المقياس لأجله.
- صحة الصياغة اللغوية للمفردة.
- مدي وضوح تعليمات المقياس.

واتبعت الباحثة تعليمات الأساتذة المُحكمين لتكون العبارات مناسبة ومُعبره عن هدف المقياس، وتم استبعاد (2) من العبارات واضافة (3) عبارات في المحور الأول ليكون المقياس في صيغته النهائية مُكون من (68) عبارة، كما تم تعديل بعض مفردات العبارات في ضوء ما أبداه بعض الأساتذة المُحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (50) طالب بخلاف العينة التجريبية؛ وذلك بهدف:-

أ- حساب صدق المقياس.

ب حساب ثبات المقياس.

صدق وثبات مقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب:-

أ- صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي :-

أن الاتساق الداخلي يقصد به مدى ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول التالي:-

جـــدول (6)

الاتساق الداخلي لعبـــارات مقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب ن=50

البحث عن التميز		اتقان العمل		التخطيط وإدارة الوقت		تقدير الذات	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
البحث عن التميز		اتقان العمل		التخطيط وإدارة الوقت		تقدير الذات	
1	**0884**	1	**0.778**	1	**0.880**	1	**0.872**
2	**0.882**	2	**0.872**	2	**0840**	2	**0.824**
3	**0.845**	3	**0.826**	3	**0.842**	3	**0.859**
4	**0.911**	4	**0.859**	4	**0.921**	4	**0811**
5	**0.963**	5	**0811**	5	**0.898**	5	**0.793**
6	**0.863**	6	**0.793**	6	**0.875**	6	**0.816**
تحمل المسؤولية		القدرة التنافسية		الطموح والمثابرة		حل المُشكلات	
1	**0.821**	1	**0.816**	1	**0.902**	1	**0.629**
2	**0.842**	2	**0.635**	2	**0.754**	2	**0.865**
3	**0.769**	3	**0.656**	3	**0.899**	3	**0.715**
4	**0.861**	4	**0.723**	4	**0.715**	4	**0.782**
5	**0.832**	5	**0.899**	5	**0.782**	5	**0.769**
6	**0.715**	6	**0.654**	6	**0.784**	6	**0.654**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، حيث كانت معاملات الارتباط قوية بين درجات كل عبارة ودرجة مقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في مقياس الدافعية للإنجاز، وهذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس، حيث طبق المقياس على عينة قوامها (50) طالب، وتم مقارنة (الأرباعي الأعلى(12) فرد والأرباعي الأدنى(12) فرد إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:-

جدول (7)

قيمة (ت) لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في مقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح22
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدافعية للإنجاز لدى الطلاب	12	125.6	2.654	12	56.2	1.654	89.282	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الدافعية للإنجاز، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

ب- ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (8)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
الدافعية للإنجاز لدى الطلاب	50	0.925

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن مقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلاب يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3- مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك):- (من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بصياغة مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) وفقاً للخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من المقياس.

ب- صياغة مفردات المقياس.

جـ- عرض المقياس على الأساتذة المُحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

أ- تحديد الهدف من المقياس

قامت الباحثة بتصميم مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) حيث يُطبق على طلاب المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج التجريبي لقياس آراء الطلاب حول فاعلية وجودة استخدام الاستراتيجية في مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي ومدى انعكاس ذلك على دافعيتهم للإنجاز، وتكون المقياس من مجموعه من العبارات المُتعلقة بأسس ومبادئ استراتيجية (فكر زاوج شارك).

ب- صياغة مفردات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية وفقا لأسلوب ليكرت ذي المستويات الثلاثة (موافق – إلى حد ما – غير موافق)، مع مراعاة الشروط الفنية لصياغة وبناء المفردة الجيدة:-

- أن تكون المفردة واضحة بسيطة ومُباشرة وبعيدة عن الغموض.
- أن تصاغ المفردات في صيغة الحاضر.
- تجنب صياغة المفردة في صورة حقائق.
- تجنب المفردة التي تحمل في مدلولها أكثر من تفسير.
- تجنب المفردة التي يُحتمل أن يوافق أو لا يوافق عليها جميع أفراد العينة.
- تجنب استخدام نفي النفي (النفي المزدوج).
- كل مفردة ينبغي أن تعبر عن فكرة واحدة.

جـ- عرض المقياس على الأساتذة المُحكمين.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الأساتذة المُحكمين (تخصصات الإعلام، والتربية)؛ وذلك لإبداء الرأي حول الآتي:-

- مدى ارتباط كل مفردة بالهدف الذي صيغ المقياس لأجله.
- صحة الصياغة اللغوية للمفردة.
- مدي وضوح تعليمات المقياس.

واتبعت الباحثة تعليمات الأساتذة المُحكمين لتكون العبارات مناسبة ومُعبره عن هدف المقياس، وتم استبعاد (7) من العبارات واضافة (5) عبارات ليكون المقياس في صيغته النهائية مُكون من (32) عبارة يتم الاستجابة عليها (موافق- موافق الى حد ما- غير موافق).

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (50) طالب بخلاف العينة التجريبية؛ وذلك بهدف:-

أ- حساب صدق المقياس.

ب حساب ثبات المقياس.

أ-صدق المقياس:

1- الصدق الاتساق الداخلي :-

الاتساق الداخلي يقصد به مدى ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية كما بالجدول التالي:-

جـــدول (9)

الاتساق الداخلي لعبـــارات مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) ن=50

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
1	**0.899	12	**0.895	23	**0.902
2	**0.723	13	**0.945	24	**0.754
3	**0.899	14	**0.910	25	**0.899
4	**0.715	15	**0.899	26	**0.715
5	**0.782	16	**0.723	27	**0.899
6	**0.769	17	**0.899	28	**0.723
7	**0.707	18	**0.715	29	**0.899
8	**0.902	19	**0.782	30	**0.899
9	**0.754	20	**0.899	31	**0.723
10	**0.899	21	**0.723	32	**0.899
11	**0.715	22	**0.899		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، حيث كانت معاملات الارتباط قوية بين درجات كل عبارة ودرجة مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة والمرتفعة في مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) وهذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق

المقياس، حيث طُبق المقياس على عينة قوامها (50) طالب، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى(12) فرد والأرباعي الأدنى(12) فرد إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:-

جدول (10)

قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		د.ح22
التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)	12	65.2	0.654	12	19.4	1.214	79.326	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد ويدل ذلك على صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (11)

معامل ألفا كرونباخ مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)	50	0.921

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الفروض:-

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لأدوات البحث، مع مراعاة ما تم ملاحظته في التجربة الاستطلاعية وتعديل ما أبداه السادة المحكمون من آراء وتوجيهات، وما أوضحته نتائج التحليل الاحصائي، ثم تم التطبيق على العينة البحثية وتم التوصل الى النتائج التالية:-

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) t-test لدلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كالتالي:-

جدول(12)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي بين القياسين القبلي والبعدي (ن=35)

مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح 34
الاستمتاع بالمُمارسة	25.4	13.7	11.7	3.094	22.342	0.001
التعلُم خلال المُمارسة	25.5	14.4	11.1	3.807	17.228	0.001
التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة	25.3	14.2	11.1	3.291	20.030	0.001
مُمارسة انشطة الإعلام التربوي	76.2	42.3	33.9	1.448	23.414	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم "ت" (22.342- 17.228- 20.030- 23.414-) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها 0.001 ، وبالتالي تحقق الفرض الأول، ويدل ذلك على ارتفاع متوسط درجات الطلاب المُمارسين للأنشطة باستخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) في مقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي.

ونستنتج من تلك النتيجة أن استخدام الطلاب لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) في مُمارسة الأنشطة الإعلامية وتطبيق قواعدها عاد بالأثر الإيجابي حيث ساعد في تطوير وتحسين مستوى المُمارسة والوصول الى جودة في انتاج الأنشطة بشكل يختلف عن مُمارستهم السابقة كما ظهر في نتائج المقياس البعدي.

الفرض الثاني:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (13)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية

المجموعة / المتغير	تجريبية (ن=35)		ضابطة (ن=35)		ت	مستوى معنوية د.ح68
	م	ع	م	ع		
الاستمتاع بالمُمارسة	25.4	2.451	16.4	1.558	18.218	0.001
التعلُم خلال المُمارسة	25.5	3.257	16.8	1.694	13.950	0.001
التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة	25.3	3.077	16.9	3.033	11.542	0.001
مُمارسة انشطة الإعلام التربوي	76.2	7.106	50.1	4.971	17.756	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (الاستمتاع بالمُمارسة - التعلُم خلال المُمارسة - التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.001، وعلى هذا تحقق الفرض الثاني.

ونستنتج من تلك النتيجة أن درجات طلاب المجموعة التجريبية على المقياس البعدي لمُمارسة الأنشطة كانت أعلى من درجات طلاب المجموعة الضابطة، مما يدل على فعالية استخدام الاستراتيجية في تغيير مُستوى المُمارسة وتحسينها في مقابل استخدام الطريقة التقليدية التي اعتاد الطلاب على مُمارسة الأنشطة بها، وذلك يُشجع بشكل ما على مناشدة المسؤولين عن الإعلام التربوي بالإسراع في توظيف الاستراتيجيات الحديثة في مُمارسة الأنشطة الإعلامية التي تُعد جزء هام وفعال في صلاحية طالب وخريج الاعلام التربوي.

الفرض الثالث:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t-test لدلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس الدافعية للإنجاز بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (14)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس الدافعية للإنجاز بين القياسين القبلي والبعدي (ن=35)

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح 34
البحث عن التميز	13	7.1	5.9	3.363	10.401	0.001
اتقان العمل	13.8	8.1	5.7	3.998	8.413	0.001
التخطيط وإدارة الوقت	14.6	9	5.6	4.037	8.248	0.001
تقدير الذات	14.3	9	5.3	4.200	7.525	0.001
تحمل المسؤولية	14.2	8.4	5.8	4.042	8.488	0.001
القدرة التنافسية	14.2	7.8	6.4	3.859	9.853	0.001
الطموح والمثابرة	14.5	7.5	6.9	4.465	9.199	0.001
حل المُشكلات	14.1	7.9	6.1	4.023	9.033	0.001
الدافعية للإنجاز لدى الطلاب	112.7	64.8	47.9	30.818	9.193	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم "ت" (10.401- 8.413- 8.248- 7.525- 8.488- 9.853- 9.199- 9.033- 9.193) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها 0.001، وبالتالي تحقق الفرض الثالث، مما يدل على ارتفاع متوسط درجات الطلاب المُمارسين للأنشطة باستخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مقياس الدافعية للإنجاز بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي.

ونستنتج من تلك النتيجة أهمية استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب حيث تُمدهم أثناء المُمارسة بخطوات وتطبيقات حماسية تحفيزية بإمكانها تغيير نمط انجازيتهم الخامل أو التقليدي الى شكل حماسي طموح يرغب بالتميز والتفوق.

الفرض الرابع:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (15)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز

المجموعة / المتغير	تجريبية (ن=35)		ضابطة (ن=35)		ت	مستوى معنوية د.ح68
	م	ع	م	ع		
البحث عن التميز	13.0	3.552	8.2	1.002	7.694	0.001
اتقان العمل	13.8	3.978	9.2	1.723	6.277	0.001
التخطيط وإدارة الوقت	14.6	4.332	8.5	1.245	8.100	0.001
تقدير الذات	14.3	4.193	8.6	1.311	7.733	0.001
تحمل المسؤولية	14.2	4.040	8.5	1.269	7.943	0.001
القدرة التنافسية	14.2	4.059	8.6	1.219	7.897	0.001
الطموح والمثابرة	14.5	4.210	8.5	1.121	8.108	0.001
حل المُشكلات	14.1	4.007	7.9	1.245	8.661	0.001
الدافعية للإنجاز لدى الطلاب	112.7	31.394	68	7.819	8.050	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البحث عن التميز- اتقان العمل- التخطيط وإدارة الوقت- تقدير الذات- تحمل المسؤولية- القدرة التنافسية- الطموح والمثابرة- حل المُشكلات) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.001، وبذلك تحقق الفرض الرابع.

ونستنتج من تلك النتيجة أن معدل الانجازية لدى طلاب المجموعة التجريبية أعلى من طلاب المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الى تطبيق استراتيجية فكر زاوج شارك في مُمارسة الأنشطة، حيث ساهمت خطواتها في انعاش الحالة الإنتاجية للطلاب، إضافة الى أن الطالب عندما تتحسن مُمارسته وينال اعجاب المشرف والطلاب فانه يشعر بالقبول والتقدير الذاتي الذي يجعله يشعر بالحماس وبالتالي تزداد دافعيته للإنجاز أكثر، أي أن العلاقة بين تطور مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي والدافعية للإنجاز قد تكون تبادلية فكلما تحسنت مُمارسة الطالب زادت دافعيته والعكس صحيح تماماً.

الفرض الخامس:-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك).

للتحقق من صحة الفرض تم حساب درجات الطلاب في مقاييس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)، ومُمارسة أنشطة الإعلام التربوي، والدافعية للإنجاز، ثم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة (ن=35)، وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (16)

قيم معاملات الارتباط بين مقاييس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي والدافعية للإنجاز والتقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)

المتغيرات	التقييم الذاتي لاستراتيجية فكر زاوج شارك	مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي	الدافعية للإنجاز
التقييم الذاتي لاستراتيجية فكر زاوج شارك		**0.929**	**0.657**
ممارسة الأنشطة الإعلامية			**0.569**
الدافعية للإنجاز			

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق:-

وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية بين درجات الطلاب على مقياسي التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) ومُمارسة الأنشطة الإعلامية حيث كانت قيم (ر>0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، ونستنتج من ذلك أن استخدام الطلاب لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) في مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي منحهم إيجابيات لم تكن موجودة خلال مُمارستهم السابقة بالطرق التقليدية؛ مما جعلهم يلمسون فاعليتها ويبدون استجابات إيجابية بخصوص فاعلية الاستراتيجية في مُمارسة الأنشطة.

ووجود علاقة ارتباطيه طردية متوسطة بين درجات الطلاب على مقياسي التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) والدافعية للإنجاز حيث كانت قيم (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، ونستنتج من ذلك أن الأثر الإيجابي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) كان له دور في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب وحثهم على التميز والتفوق؛ فكلما ارتفع مستوى دافعيتهم وحماسهم الناتج عن تحسن المُمارسة كانوا أكثر قدرة على تقييم الاستراتيجية ومدى فاعليتها.

إضافة الى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين درجات الطلاب على مقياسي مُمارسة الأنشطة الإعلامية والدافعية للإنجاز حيث كانت قيم (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، وبالتالي تحقق الفرض الخامس، ونستنتج من تلك النتيجة أن هناك انعكاس وتأثير للتحسن في مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي على دافعية الطالب للإنجاز حيث أنه كلما تطورت مُمارسة الطالب وتحسنت الى الأفضل شعر في داخلة بحماس ودافعية أكبر إلى العمل بجد واجتهاد للوصول الى مستوى أعلى، وذلك يدل على العلاقة التبادلية بين تحسن المُمارسة وارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز.

الفرض السادس:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t-test لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية بين القياسين البعدي والتتبعي، وكانت النتائج كاالتالي:-

جدول (17)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس مُمارسة الأنشطة الإعلامية بين القياسين البعدي والتتبعي (ن=35)

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح 34
الاستمتاع بالمُمارسة	25.4	25.3	0.057	0.591	0.572	0.571 غير دالة
التعلُم خلال المُمارسة	25.5	25.4	0.057	0.099	0.572	0.571 غير دالة
التواصل بين الطلاب أثناء المُمارسة	25.3	25.5	0.171-	1.014	1.000-	0.324 غير دالة
مُمارسة انشطة الإعلام التربوي	76.2	76.2	0.057-	0.338	1.000-	0.324 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي، حيث كانت قيم "ت" (0.572- 0.572- 1.000- 1.000) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي لم يتحقق الفرض السادس، حيث لاحظت الباحثة من خلال النتائج التي أشار إليها الجدول السابق بقاء أثر استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي بعد انتهاء البرنامج التجريبي ولم يحدث تأخر أو تدني في درجات الطلاب على المقياس التتبعي بل كان هناك ثبات تقريبي لمتوسط درجات الطلاب في أبعاد المقياس.

ونستنتج من ذلك استمرار فاعلية استراتيجية (فكر زاوج شارك) بعد انتهاء البرنامج التجريبي واستمرار كفاءتها وأثرها الإيجابي على مُمارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي، وكانت الباحثة تتوقع في الفرض السادس حدوث فروق بين درجات الطلاب على المقياسين البعدي والتتبعي لمُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لصالح المقياس التتبعي ولكن ما أظهرته النتيجة الحالية يُمكن أن يرجع الى تزامن اجراء المقياس التتبعي مع نهاية الفصل الدراسي واقتراب الامتحانات وبالتالي قلت المُمارسات والأنشطة المطلوب من الطلاب انجازها.

الفرض السابع:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية للإنجاز.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t-test لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس الدافعية للإنجاز بين القياسين البعدي والتتبعي، وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (18)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب لمقياس الدافعية للإنجاز بين القياسين البعدي والتتبعي (ن=35)

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح 34
البحث عن التميز	13	13.1	0.03-	0.514	0.329-	0.744 غير دالة
اتقان العمل	13.8	13.8	0.03-	0.514	0.329-	0.744 غير دالة
التخطيط وإدارة الوقت	14.6	14.6	0.00	0.485	0.000	1.000 غير دالة
تقدير الذات	14.3	14.5	0.14-	0.845	1.000-	0.324 غير دالة
تحمل المسؤولية	14.2	14.1	0.09	0.612	0.828	0.428 غير دالة
القدرة التنافسية	14.2	14.3	0.11-	0.993	0.681-	0.501 غير دالة
الطموح والمثابرة	14.5	14.3	0.14	0.692	1.221	0.230 غير دالة
حل المُشكلات	14.1	13.9	0.11	0.631	1.071	0.292 غير دالة
الدافعية للإنجاز لدى الطلاب	112.7	112.9	0.14-	3.448	0.245-	0.808 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية للإنجاز، حيث كانت قيم "ت" (0.329- 00329- 0.000- 1.000- 0.828- 0.681- 1.221- 1.071- 0.245) وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي لم يتحقق الفرض السابع.

حيث لاحظت الباحثة من خلال النتائج التي أشار إليها الجدول السابق بقاء أثر استراتيجية (فكر زاوج شارك) على مستوى الدافعية للإنجاز؛ فلم يحدث تأخر أو تدني في درجات الطلاب على المقياس التتبعي بل كان هناك ثبات تقريبي لمتوسط درجات الطلاب في أبعاد المقياس.

ونستنتج من ذلك استمرار ارتفاع مستوى الإنجازية والإنتاجية لدى الطلاب بعد انتهاء البرنامج التجريبي، مما يُشير الى بقاء أثر استراتيجية (فكر زاوج شارك) واستمرار فاعليتها في تحقيق تغير ملموس في دافعية الطالب للإنجاز.

الفرض الثامن:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t-test لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك) بين القياسين البعدي والتتبعي، وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (19)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب التقييم الذاتي لاستراتيجية فكر زاوج شارك بين القياسين البعدي والتتبعي (ن=35)

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس تتبعي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح 34
التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)	77.2	77.2	0.03-	1.150	0.147-	0.884 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التقييم الذاتي لاستراتيجية (فكر زاوج شارك)، حيث كانت قيم "ت" (0.147) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وعلى هذا لم يتحقق الفرض الثامن.

حيث لاحظت الباحثة من خلال النتائج التي أشار إليها الجدول السابق أنه لم يحدث تأخر أو تدني في درجات الطلاب على المقياس التتبعي؛ مما يدل على ثبات آراء الطلاب بشكل تقريبي حول أهمية استراتيجية (فكر زاوج شارك) في البيئة التعليمية ودورها في تطوير مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي لدى الطلاب ورفع مستوى دافعيتهم للإنجاز.

ومن واقع تلك النتائج تحث الباحثة الدارسين والباحثين في مجال الاعلام عامة والاعلام التربوي خاصة على تكثيف البحث في الاستراتيجيات التعليمية التربوية الحديثة الداعمة للطالب ولعملية التعلم والعمل على الاستفادة منها في تطوير التعليم والدعوة الى الإنتاجية كسبيل الى التطوير الاجتماعي والاقتصادي.

التعليق على نتائج البحث، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف:-

** فيما يتعلق باستراتيجية (فكر زاوج شارك) لاحظت الباحثة اقتراب نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (Septiany, L, 2018)، (Amir, Zubaidah M. Z, Wahyudin (Wahyudin),2017)،(سعاد عبدالعزيز السيد، 2016م) من حيث الإشارة إلى فاعلية استراتيجية فكر زاوج شارك في تطوير العملية التعليمية والتعلمية.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي أيضاً مع نتائج دراسات (Bamiro, A.O, 2015)، (Shih, Ying-Chun; Reynolds, Barry Lee, 2015) من حيث تدعيم أهمية استراتيجية فكر زاوج شارك في تحسين مستوى الطالب فيما يقوم به من أعمال مُوجهه اليه، كما اتفقت النتائج من حيث حاجة المؤسسات التعليمية الى طرق وأساليب تدريسية حديثة بعيده عن النمط التقليدي لتحقيق الجودة الإعلامية في مجال التعليم والتربية.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (Bamiro, A.O, 2015)، و(هديل إبراهيم وحسام صالح، 2015م) من حيث العلاقة العلمية التي تحققت منها النتائج، حيث أثبتت نتائج تلك الدراسات العلاقة بين استخدام الاستراتيجية وتطوير المستوى التحصيلي وتنمية المهارات بعكس البحث الحالي الذي أثبتت نتائجه العلاقة بين استخدام الاستراتيجية وتطوير المُمارسة الإعلامية ورفع الدافعية للإنجاز لدى الطلاب، وذلك لم تتجه اليه الدراسات السابقة حيث ابتعدت تماماً عن مجال الاعلام والأنشطة الإعلامية وبصفة خاصة مجال الإعلام التربوي.

** بالنسبة لمُمارسة الأنشطة فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (نادية محمد عبدالحافظ، 2017)، (رشا حامد الطنطاوي،2017م)، في تأكيد أهمية الأنشطة الطلابية في احترام وتقدير الذات، ودورها الفاعل في الرقى بالفرد والمجتمع، كما اتفقت النتائج إلى حد ما مع نتائج (محمد أحمد صقر،2016م)، (Benoît, Gerald, 2015) من حيث الإشارة والتوصية بأهمية دور أنشطة ومُمارسات التعلم على المستوى الأدائي للطالب في أي عمل يُوجه اليه؛ مما ينمي لديه الطموح والحماس التعليمي.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة من حيث دور الأنشطة في رفع المستوى التعليمي والفكري للطالب حيث بينت نتائج الدراسات السابقة فاعلية الأنشطة الطلابية داخل الفصل الدراسي مثل دراسة (Irina Sergeeva, 2018)، أما نتائج البحث الحالي فقد بينت فاعلية الأنشطة الإعلامية التربوية وخارج الفصل الدراسي.

** بالنسبة للدافعية للإنجاز فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصلت اليها دراسات (Angeliki Leondar I,(etal),2017)، Engeser S, Baumann (N, 2014) من حيث التأكيد على التأثير الفاعل والهام للدافعية على تطوير الأداء الطلابي، كما اتفقت النتائج مع نتائج دراسة (سعيدة عطار، 2013م) في اثبات أهمية رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب في تعديل السلوك التعليمي والمهارى للطالب.

واختلفت نتائج البحث الحالي قليلاً مع نتائج الدراسات السابقة من حيث اختبار تأثير الأبعاد الفرعية للدافعية للإنجاز على مستوى الطالب، فنتائج الدراسات السابقة اختبرت فاعلية أبعاد مُحدده للدافعية للإنجاز، أما البحث الحالي فقد حاول اختبار معظم أبعاد الدافعية للإنجاز التي ذكرها أساتذة وباحثي الإعلام في الدراسات والمراجع.

كما اختلفت النتائج مع نتائج دراسة (Janet Obiero, 2018) التي أثبتت نتائجها ضعف الارتباط بين الدافعية للإنجاز والأداء الدراسي، وذلك بعيد تماماً عن نتائج البحث الحالي الذي أثبت العلاقة الطردية التبادلية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الأداء والإنتاجية لدى الطالب.

التوصيات:-

من خلال النتائج السابقة التي انتهى اليها البحث الحالي تأمل الباحثة أن يُساهم ولو بخطوه صغيرة في طريق التنمية المستدامة للمخرجات التعليمية لأقسام الاعلام التربوي، ومن خلالها يُمكن طرح بعض التوصيات في الآتي:-

- إعادة النظر في العملية التعليمية بمعناها الشامل وتطويرها لتتناسب مع متطلبات واحتياجات المجتمع في ظل التقدم والتغيير المستمر الذي نعيشه.
- الاهتمام بتدريب طلاب الاعلام عامة والإعلام التربوي خاصة على استخدام وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة بما يُسهم في رفع مستوى مُمارستهم الإعلامية وزيادة كفاءتهم المهاريه.
- مناشدة القائمين على التعليم بالتقليل قدر الإمكان من الأساليب التقليدية في التعليم والاعتماد أكثر على استخدام الاستراتيجيات الحديثة والأساليب القائمة على مراحل التفكير العليا والمُزاوجة والمناقشة.
- القاء الضوء على أهمية اجراء دراسات تتبعيه لأداء طلاب الاعلام التربوي ومستوى مُمارستهم للأنشطة الإعلامية ودافعيتهم للإنجاز عامة.
- فتح المجال أمام بحوث أخرى تعنى بالتعلم التعاوني من حيث استراتيجياته المختلفة، وأثر استخدامها في تطوير التعليم والاحتفاظ بأثر التعلم.
- اعداد دورات تدريبية لكل من المعلمين والطلاب تهدف الى التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة لتجويد المخرجات التعليمية.
- دعوة المؤسسات التعليمية الى تعزيز التعليم المُستند على الاستراتيجيات الحديثة وتطوير خطط وبرامج العملية التعليمية كاملة.
- اعادة النظر في طرق وأساليب التعليم المُتبعة في المؤسسات التعليمية حيث أصبح التعلم التعاوني شعاراً تُنادي به كافة الأنظمة التعليمية في العالم.

- القاء الضوء على أهمية دراسة الدافعية للإنجاز ودورها في النمو الفكري والشامل للطلاب في شتى جوانب حياتهم الخاصة والتعليمية والمهنية.
- الحاجة المُلحة إلى تنمية مقومات تطوير وتجويد المُمارسة الإعلامية التربوية لدى الطلاب.
- التأكيد على ضرورة التعاون بين المُفكرين والمعنيين بالتعليم لوضع خطط تتبنى تطوير التدريب الميداني في خضم التحديات التكنولوجية والمعرفية الحالية.
- إعادة هيكلة البناء التعليمي بأقسام الاعلام التربوي ليشمل إدارة الأنشطة والمُمارسات الاعلامية بشكل مُحفز للتفكير والمشاركة والتعاون.
- من الأهمية تصُدر الدافعية للإنجاز قائمة اهتمام الباحثين والمسئولين في مجال التربية والإعلام لما لها من دور فاعل في خدمة الطالب والصالح العام.
- الاهتمام البحثي والميداني بطرق وأساليب رفع الدافعية للإنجاز كهدف أساسي من أهداف المؤسسات التربوية والتعليمية.
- التوسع في البحوث والمؤلفات العربية الخاصة بمُمارسة أنشطة الإعلام التربوي حيث لُوحظ قصوراً في المؤلفات العربية في هذا المجال.
- مُناشدة المسؤولين عن أقسام الإعلام التربوي بالجامعات إلى أهمية بحث ودراسة العوامل المؤثرة بالسلب والايجاب على المُمارسة الإعلامية والإنجازية لدى الطلاب.
- حث الدراسات والبحوث على الاتجاه إلى أهمية دراسة توظيف الاستراتيجيات التربوية والتعليمية الحديثة في خدمة وتطوير وتجويد العملية التعليمية.
- ضرورة اهتمام الدراسات الإعلامية بتقديم برامج مُقترحة حول تطوير مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي بالشكل الذي يُسهم في تقدم مجال الاعلام التربوي.
- ضرورة توفير مناخ تعليمي يخلق الشخصية الإنجازية ويسمح للطلاب بإطلاق الطاقات في ابداء الأفكار وطرح الحلول ومعالجة المواقف.

الخاتمة:-

ترجع أهمية البحث الحالي الى مُحاولة نشر الوعي بأهمية توظيف واستخدام الاستراتيجيات التربوية الحديثة مثل استراتيجية (فكر زاوج شارك) في تطوير مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي لدى الطلاب، وخلق الشخصية الإنجازية لديهم سعياً الى تحويل المجتمع الى مجتمع انتاجي، حيث أن الإنتاجية في عصرنا هذا أهم مقومات التقدم والتنمية المستدامة.

وأنشطة الاعلام التربوي ذات قيمة تربوية عالية لما لها من دور في تحقيق اهداف العملية التربوية وما تتركه من أثر فعال في نتائجها، أثر يفوق التعلم بالطرق التقليدية

داخل قاعات الدراسة، حيث تُكسب الطلاب الإيجابية في التفكير والتعامل مع الآخر وتُساهم في تحسين مُستوى مُمارستهم الإعلامية وتطوير شخصيتهم وتُحويلها الى شخصية إنجازيه هادفة، وذلك بدوره يرفع من مستوى الدافعية لديهم ويُكسبهم الرغبة الحماسية في التفوق والتميز

والأنشطة ليست مُنفصلة عن المقررات الدراسية ولا تقل أهمية عنها بل تُعتبر جزء مهم من المقررات بمعناها الواسع الذي يترادف فيه مفهوم التكامل بين الدراسة والتطبيق والحياة، وعن طريق النشاط خارج قاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن آرائهم ويشبعوا حاجاتهم، كما أن الأنشطة تُمكن الطلاب أيضاً من شحن دافعيتهم الانجازية واكتساب الخبرات والمواقف التعليمية التي يُصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، والتدريب على الثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخر واتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بالأنشطة والمهام.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لاستكشاف العلاقة بين استخدام استراتيجية (فكر زاوج شارك) كاستراتيجية تعلمية تربوية حديثة وتطوير مُمارسة أنشطة الاعلام التربوي لدى الطلاب، ورفع مستوى دافعيتهم الانجازية التي تُعد خطوه هامة في طريق التنمية البشرية والتقدم المجتمعي القائم على الإيجابية والمسؤولية البناءة.

المراجع:-

1 A Rifa'I, H P Lestari.(2018). The effect of Think Pair Share (TPS) using scientific approach on students' self-confidence and mathematical problem solving, **Journal of Physics: Conference Series**, Volume 983, conference 1.

2 Ribhi Khaleel Ahmad Hamdan. (2018). The Effect of (Think – Pair – Share) Strategy on the Achievement of Third Grade Student in Sciences in the Educational District of Irbid, **Journal of Education and Practice**, Vol.8, No.9.

3 Septiany, L. (2018). The effect of using think-pair-share strategy on students' motivation and their speaking ability, **Asian EFL Journal Open Access**, Volume 20, Issue 5.

4 Amir, Zubaidah M. Z, Wahyudin (Wahyudin),Turmudi (Turmudi). (2017). Metacognition Think Aloud Strategies In Setting Cooperative Think-Pair-Share/Square to Develop Students' Math Problem Solving Ability (Comparative Study on Students of Madrasah Tsanawiyah Boarding/non-Boarding school in Pekanbaru),**1st International Conference of Mathematics and Science Education (ICMSEd)**, V.57.

5 السيد، سعاد عبدالعزيز. (2016م). فعالية استراتيجية فكر زاوج شارك في تدريس العلوم على اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مصر، مج27، ع107.

6 Bamiro, A.O. (2015). Effects of guided discovery and think-pair-share strategies on secondary school students' achievement in chemistry, **SAGE Publications Inc**. Tai Solarin University of Education, Volume 5, Issue 1.

7 Shih, Ying-Chun; Reynolds, Barry Lee. (2015). Teaching Adolescents EFL by Integrating Think-Pair-Share and Reading Strategy Instruction: A Quasi-Experimental Study, **RELC Journal: A Journal of Language Teaching and Research**, v46, n3.

8 Usman,A., H. (2015). Using the think-pair-share strategy to improve students' Speaking Ability at stain ternate, **Journal of education and practice**, vol.6, no.10.

9 هديل إبراهيم، حسام صالح. (2015). أثر استراتيجية (فكر زاوج شارك) في تحصيل طلبة علوم الحياة في مادة الطحالب واتجاهاتهم نحوها، **مجلة ديالي،** ع66.

10 علي، سجى عيد. (2015). أثر استراتيجية ليمان (فكر زاوج شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة الجغرافيا، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،** جامعة بابل، ع23.

11 Sampsel, A.(2014). Finding the effects of Think-pair-share on student confidence and participation, **http://scholarworks. bgsu.edu/honorsprojects.**

12 العيساوي، رهيف ناصر. (2013). استراتيجية فكر زاوج شارك ودورها في تحسين التعليم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** ع96، العراق.

13 Dybina, O.V. (2018). Implementation of the information and communication technologies into activities of a pedagogue, **Advances in Intelligent Systems and Computing**, Tolyatti State University, Tolyatti, Russian Federation , Vol. 622.

14 Mengxian Zhao1 and Shihui Chen. (2018). The Effects of Structured Physical Activity Program on Social Interaction and Communication for Children with Autism, **Biomed Research International**, Volume 2018.

15 Irina Sergeeva. (2018). Innovative development of internal communication as a tool for success, Degree Programme in International Business, **Lapland university of applied sciences**.

16 عبدالحافظ، نادية محمد. (2017). دور نشاط الاعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** مج16، عدد يناير/مارس.

17 الطنطاوي، رشا حامد عطية. (2017). " المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة عند الطالبات الجامعيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

18 Hanell, Fredrik. (2016). Information Activities and Appropriation in Teacher Trainees' Digital, Group-Based Learning, **An International Electronic Journal**, v21, n1.

19 Hartel, Jenna; Cox, Andrew M.; Griffin, Brian L. (2016). Information Activity in Serious Leisure, **An International Electronic Journal**, v21,n4.

20 صقر، محمد أحمد إبراهيم محمد. (2016). "فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

21 Benoît, Gerald. (2015). Visual Communication as an Information Activity, **Journal of Visual Literacy**, v34 n2 p51-67 2015. 17 pp.

22 إبراهيم، ثروت فرج.(2015م). "ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقتها بإكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم العلمية والبيئية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

23 حامد، دعاء محمد. (2014). "تطوير نشاط الاعلام التربوي في ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة القاهرة، معهد البحوث التربوية.

24 Arafat, Hamoda. (2014). Students Perceptions about Communicative and Non-Communicative Activities, **Studies in Curricula and Teaching Methods**, Egypt, No,174.

25 Xin Zhao, Lina Jia & Joseph H.R. (2018). Effect of achievement motivation on cognitive control adaptations, **Journal of Cognitive Psychology**. VOL. 30, NO. 4.

26 Janet Obiero. (2018).The Relationship between Achievement Motivation and Mathematic Performance Amongst Female Learners and in Selected Urban Girls' Secondary Schools in Kenya, **Global Journal of Social Sciences Studies**, Vol. 4, No. 1.

27Angeliki LeondarI ,Efi Syngollitou &Grigoris Kiosseoglou.(2017). Academic Achievement, Motivation and Future Selves, **Journal of International Journal of Adolescence and Youth** , Volume 7, Issue 2.

28 خويلد، أسماء.(2016). قياس الدافعية للإنجاز، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، ع8، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

29 DeCaro, Daniel A, DeCaro, Marci S, Rittle-Johnson, Bethany.(2015). Achievement motivation and knowledge development during exploratory learning, **Learning & Individual Differences**. Jan2015, Vol. 37.

30 محمد، وليد يوسف. (2015). أثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني في تنفيذ مهام الويب على تنمية مهارات طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز في انتاج تطبيقات جوجل التشاركية واستخدامها ومهاراتهم في التعليم المنظم ذاتياً، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع64، السعودية.

31 Engeser S, Baumann N. (2014). Does achievement motivation mediate the semantic achievement priming effect, adatabase of the U.S. **National Library of Medicine**, Volume 143, Issue 5.

32 عطار، سعيدة. (2013م). الدافعية للإنجاز مقابل اللادافعية، **مجلة العلوم الإنسانية**، الجزائر، جامعة تلمسان ،ع39.

33 الشافعي، جيهان أحمد. (2013). فاعلية استراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، ع41، مج3 جامعة حائل، السعودية.

34 عارف، كامل عمر. (2012م). استراتيجية التدريس التبادلي لمادة الإدارة المنزلية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإداري والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، **مجلة علوم وفنون**، مصر، مج24، ع4.

35 الرحيلي، يوسف بن عامر.(2014). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **تطبيق منهجي**، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

36 الشمري، زينب حسن.(2011). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات جامعة حائل، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ع20، حائل، المملكة العربية السعودية.

37 https://www.google.com.eg.

38 Zimmer K. (1999). Weaving curriculum strands. Data driven results on the implementation of an interdisciplinary integrated model for high school reform, Eric Digest.

39 Stenmark, D.(2002). The role of intrinsic motivation when managing creative work, **WWW,Victoria.se/results**.

40 Nelon, S.(2003). Learning of environments motivation, achievement in high school science**, Journal of research in science teaching**.No.40, Vol.4, pp347,368.

41 Creed,T.(1997). Think-pair-share disscuss cooperative learning and college teaching, **Journal of research in science teaching**, Vol.7, No.1.

42 النجار، أسماء محمود. (2013). **"**أثر توظيف استراتيجية (فكر، ز اوج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس**"**، **مرجع سابق**.

43 Herman, W.(2001), searching for predictive and developmental validity in a motivational reasoning hierarchy, **Poster presented at annual meeting of American psychological society**, (Canada, ERIC Database, No, ED 459397.

44 ابن منظور، محمد بن مكرم. (2009). **لسان العرب لابن منظور**، دار صادر، ص5.

45 الشرع، إبراهيم. (2011).أثر استخدام استراتيجية التغيير المفاهيمي في احتفاظ الطلبة ببعض مفاهيم الرياضيات، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية.

46 قلادة، فؤاد.(2008).**النماذج التدريسية وتفعيل وظائف المخ البشري**. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

47 مجمع اللغة العربية. (1991م). **المعجم الوسيط**، ص 923.

48 أحمد حسين. (1995م). **المناهج بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، عالم الكتب.

49 Newton, D, (2000). Searching for predictive, Developmental validity in a motivational reasoning hierarchy, **poster presented at annual meeting of American psychological society**, Canada, ERIC database, No. ED459397.

50 الغنام، محرز عبده. (2002م). فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، **المؤتمر العلمي السادس: التربية العلمية وثقافة المجتمع، الإسماعيلية.**

51 Chapman, J, Tunmer, W, Prochnow. (2001). Early reading skills and performance reading self-concept and the development of academic self-concept, along itudinalstydy, **Journal of educational psychology**, V.15, N.4.